



جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا
قسم التربية الفنية

أثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية

رسالة قدمها الطالب

عمر قاسم علي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي

جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

بإشراف

أ.د إبراهيم نعمة محمود

أ.د علاء شاكر محمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا
تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

سورة النحل، آية: 78

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرفين

نشهد أن أعداد هذه الرسالة الموسومة بـ

«أثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم

التربية الفنية / كلية التربية الأساسية»

التي قدّمها الطالب ((عمر قاسم علي)) قد جرى بأشرافنا في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية) .

الأستاذ الدكتور

إبراهيم نعمة محمود

2012/ /

الأستاذ الدكتور

علاء شاكر محمود

2012/ /

بناء على التوصيات المتوافرة ، ترشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

2012/ /

ب

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ

(اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم

التربية الفنية / كلية التربية الأساسية)

قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت خالية من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

2012 / /

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ

(اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم

التربية الفنية / كلية التربية الأساسية)

قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وأصبحت سليمة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

المرتبة العلمية :

2012 / /

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة الموقعون أدناه أننا قد اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ **(اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية)** والمقدمة من قبل الطالب ((عمر قاسم علي)) وقد ناقشناه في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية) وعليه نوصي بقبول الرسالة بتقدير ()

التوقيع :
الاسم : أ.م.د. عامرة خليل إبراهيم
التاريخ : 2012 / /
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.د. رعد عزيز عبد الله
التاريخ : 2012 / /
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.د. إبراهيم نعمة محمود
التاريخ : 2012 / /
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.د. علاء شاكر محمود
التاريخ : 2012 / /
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أ.د. صباح مهدي الموسوي
التاريخ : 2012 / /
رئيس اللجنة

صدقت هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية جامعة ديالى

التوقيع
أ. د. عباس فاضل الدليمي
عميد كلية التربية الأساسية
2012/ /

الإهداء

إلى ... والديتي ... والدي

براً و وفاءاً

إلى ... المحبين عرفاناً بصبرهم

زوجتي العزيزة...

أحبائي يوسف نور حباً و عرفاناً

إلى أخي ... وأخواتي

إحراماً واحتراماً

والى كل من علمني.... تقديراً واحتراماً

أهدي ثمرة جهدي المتواضع

الباحث

شكر وثناء

بسم الله الرحمن الرحيم ((هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ))

الحمد لله حمداً كثيراً نحمده ونشكره من قبل ومن بعد...وصلى الله تعالى على أفضل الخلق سيدنا (محمد) وعلى اله وصحبه أجمعين .

بعد الانتهاء من إعداد هذه الدراسة لا يسعني إلا أن أبدا بالشكر امتناناً و عرفاناً بالجميل مشرفي □ الأستاذ الدكتور (علاء شاكر) والأستاذ الدكتور (إبراهيم نعمة) على توجيهاتهما السديدة ودعمهما الكبير مما كان له الأثر الكبير في انجاز هذا البحث، جزاهما الله عني كل خير .

وأقدم بالشكر للسيد رئيس قسم التربية الفنية الأستاذ الدكتور (نجم عبد الله عسكر) والسادة أعضاء الهيئة التدريسية والموظفين في القسم للعون الكبير الذي قدموه لي ولا يفوتني أن أقدم شكري وامتثاني لعمادة الكلية على دعمها لطلبة العلم.

كما اشكر الأستاذ الدكتور (عاد محمود حمادي) والأستاذ الدكتور (ناظم كاظم جواد) والأستاذ الدكتور (مهند محمد عبد الستار) والدكتور (علي زيد منهل) والسادة الخبراء الذين كان لمشورتهم الأثر الكبير في إظهار البحث.

وأقدم بالشكر إلى من ساندني في مشواري إخوتي وزملائي التدريسي (عمار فاضل) والتدريسي (سنان عباس) والتدريسي (سماح حسن) والتدريسي (وضاح حسن) والتدريسي (حسام محمد هيدان)

وزملائي في الدراسة (احمد، وضاح ، طارق ، بشرى ، هبة) والشكر موصول إلى الأخ (قائد احمد سلمان) والأخ (احمد محمد احمد) والى السيد (سالم الزبيدي) والى الكابتن (هيثم عبد الستار حميد) مدير مديرية شباب ورياضة ديالى والسادة (عبود خميس) و (خالد جدوع) و (مصطفى خالد) لمساندتهم إياي في انجاز الفلم التعليمي .ولا أنسى بالشكر من سبقنا بالدراسة كل من (حسين شحادة) و(بيداء) و (نورس) لما وفروه لنا من مصادر ودعم .

كما اشكر السيد(عبد الحكيم زكي) و منتسبي مكتبة كلية التربية الأساسية كافة لمساعدتهم في تهيئة المصادر وتوفيرها وتسهيلهم مهمة استعارتها واشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة ، إن فأتني ذكرهم فجزأهم الله خير الجزاء .

ملخص البحث

من اجل تطوير العملية التعليمية التعلمية ومن اجل الارتقاء بالمتعلم الذي هو محورها ، لابد من استغلال وتطوير كل التقنيات والوسائل التي أوجدتها الثورة التكنولوجية ، ومن اجل تفجير طاقات وإبداعات الإنسان في شتى مجالات الحياة وخصوصاً المجال الفني جاء هذا البحث مستفيداً من إمكانات ومميزات الفلم التعليمي من اجل تنمية مهارات التمثيل الحركية في المسرح ، لما للمسرح من أهمية في تجسيد الأفكار والمعاني التي تنمي الذائقة والثقافة العامة للفرد في المجتمع ، إذا ما تم الإعداد له إعداداً مدروساً كما قال برخت ((أعطني خبزاً ومسرحاً أعطيك شعباً مهذباً))

يهدف البحث الحالي إلى: _

1. إعداد فلم تعليمي لتنمية مهارات التمثيل الحركية لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية في كلية التربية الأساسية .
2. قياس اثر استخدام الفلم التعليمي في التحصيل المهاري للطلبة في بعض مهارات التمثيل الحركية في المسرح .

ومن اجل تحقيق الهدف الثاني للبحث وضع الباحث الفرضيات الآتية : _

1. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي ، تبعاً لمتغير الجنس .

ح

واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا العينة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لتحقيق هدفى البحث وفرضيه.

اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى , للعام الدراسي 2011-2012 وقد اختار الباحث (20) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية كعينة للبحث.

وبعد أن تم الانتهاء من إعداد الفلم التعليمي ، تم تطبيقه على العينة وتم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً عن طريق استخدام برنامج (spss) واستخراج النتائج التي تم التوصل إليها وتم تحليلها ومناقشتها .

ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :ـ

1. إن لآستخدام الفلم التعليمي أثراً فعالاً لدى عينة البحث في تنمية مهارات التمثيل الحركية .
2. إن تنظيم المحتوى التعليمي للفلم بشكل متدرج وتوفيره لمثيرات تخاطب مدركات الطلبة السمعية البصرية أثر فعال في رفع مستوى الطلبة في أداء المهارات. وأوصى الباحث بالآتي:ـ
1. استخدام الفلم التعليمي في تنمية باقي المهارات الفنية في مجال التربية الفنية في المواد التخصصية وغيرها .
2. ضرورة استخدام الفلم التعليمي في المناهج الدراسية ولمختلف مستويات التعليم.
3. ضرورة التعاون بين المؤسسات من أجل إنتاج مجموعة من الأفلام التعليمية لمختلف المراحل الدراسية الأولية والجامعية والاحتفاظ بنسخ منها في المكتبات المركزية والجامعية والمكتبات الالكترونية ليتسنى للطلبة الاستفادة منها .

ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| أ | أقرار المشرفين |
| ب | أقرار المقوم اللغوي |
| ج | أقرار المقوم العلمي |
| د | أقرار لجنة المناقشة |
| هـ | الاهداء |
| و | شكر وثناء |
| ز-ح | ملخص الرسالة |
| ط-م | ثبت المحتويات والأشكال والجداول والملاحق |
| 8-1 | الفصل الأول : التعريف بالبحث |
| 5-2 | أهمية البحث والحاجة إليه |
| 5 | مشكلة البحث |
| 5 | هدفا البحث |
| 6 | فرضيات البحث |
| 6 | حدود البحث |
| 8-7 | تعريف المصطلحات |
| 51-9 | الفصل الثاني : الإطار النظري ودراسات سابقة |
| 16-10 | المبحث الأول |
| 12-10 | الإدراك |
| 13-12 | الإدراك السمعي |
| 15-13 | الإدراك البصري |
| 16-15 | الإدراك والتعلم |
| 16 | الوسائل التعليمية والإدراك |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| 32-17 | المبحث الثاني |
| 18-17 | تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية |
| 20-18 | أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية |
| 21-20 | تصنيف الوسائل التعليمية |
| 23-22 | الوسائل التعليمية والتربية الفنية |
| 29-23 | الفلم التعليمي |
| 30-29 | مميزات الفلم التعليمي في العملية التعليمية |
| 32-31 | أنواع الفلم التعليمي |
| 47-33 | المبحث الثالث |
| 36-33 | أهمية التمثيل والمسرح المدرسي في التربية والتعليم |
| 38-36 | التمثيل |
| 40-39 | دلالات الحركة الجسدية (لغة الجسد) |
| 47-40 | مهارات التمثيل الحركية |
| 47 | مؤشرات الإطار النظري |
| 51-48 | دراسات سابقة |
| 61-52 | الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته |
| 53 | منهج البحث |
| 53 | التصميم التجريبي |
| 54 | مجتمع البحث |
| 54 | عينة البحث |
| 55 | متغيرات البحث |
| 58- 55 | أدوات البحث |
| 59 | إجراء الاختبار القبلي |
| 59 | تطبيق التجربة |

| | |
|-------|---|
| 60 | الاختبار البعدي |
| 61-60 | الوسائل الإحصائية |
| 69-62 | الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها |
| 67-63 | عرض النتائج ومناقشتها |
| 68 | الاستنتاجات |
| 68 | التوصيات |
| 69 | المقترحات |
| 80-70 | قائمة المصادر والمراجع |
| A - B | الملخص باللغة الانكليزية |

ثبت الإشكال

| الصفحة | الشكل |
|--------|------------------------|
| 21 | شكل (1) مخروط الخبرة |
| 41 | شكل (2) جغرافية المسرح |

ثبت الجداول

| الصفحة | الجدول |
|--------|---|
| 53 | جدول (1) التصميم التجريبي |
| 54 | جدول (2) يمثل مجتمع البحث |
| 55 | جدول (3) تجانس العينة |
| 59 | جدول (4) ثبات التحليل |
| 60 | جدول (5) يمثل تطبيق التجربة على العينة |
| 63 | جدول (6) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدوليه بين الاختبارين القبلي والبعدي لجميع عينة البحث |
| 65 | جدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (طلاب) |
| 66 | جدول (8) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (طالبات) |
| 67 | جدول (9) قيمة (ت) المحسوبة لمهارات التمثيل في الاختبار البعدي بين (الطالبات والطلاب) |

ثبت الملاحق

الملاحق

ملحق (1) تسهيل مهمة

ملحق (2) استبانة آراء السادة الخبراء

ملحق (3) استمارة تقويم لمهارات التمثيل الحركية

لمادة مبادئ التمثيل

ملحق (4) قائمة بأسماء الخبراء

ملحق (5) الوقفات على المسرح

ملحق (6) الخطط التدريسية

ملحق (7) سيناريو الفلم التعليمي

ملحق (8) درجات العينة

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : أهمية البحث والحاجة إليه .

ثانياً : مشكلة البحث .

ثالثاً : هدفنا البحث .

رابعاً : فرضيات البحث .

خامساً : حدود البحث .

سادساً : تعريف المصطلحات .

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول : الإدراك والعملية التعليمية

أولاً : الإدراك

1- الإدراك السمعي

2- الإدراك البصري

ثانياً: الإدراك والتعلم

ثالثاً: الوسائل التعليمية والإدراك

المبحث الثاني : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

أولاً : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

ثانياً : أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

ثالثاً : تصنيف الوسائل التعليمية

رابعاً : الوسائل التعليمية والتربية الفنية

خامساً : الفلم التعليمي

سادساً : مميزات الفلم التعليمي في العملية التعليمية

سابعاً : أنواع الفلم التعليمي

المبحث الثالث : مهارات التمثيل الحركية في المسرح

أولاً : أهمية التمثيل والمسرح المدرسي في التربية والتعليم

ثانياً : التمثيل

ثالثاً : دلالات الحركات الجسدية (لغة الجسد)

رابعاً : مهارات التمثيل الحركية

خامساً: مؤشرات الاطار النظري

دراسات سابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت الفلم التعليمي .

ثانياً : الدراسات التي تناولت مهارات التمثيل الحركية

ثالثاً : مناقشة دراسات سابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- أولاً : منهج البحث .
- ثانياً : التصميم التجريبي .
- ثالثاً : مجتمع البحث.
- رابعاً : عينة البحث .
- خامساً : متغيرات البحث.
- سادساً : ادوات البحث
- 1. الخطط التدريسية
- 2. الفلم التعليمي .
- أ. الإجراءات .
- ب . المستلزمات .
- 3. أداة البحث .
- أ. الصدق .
- ب. ثبات الأداة .
- ج. ثبات التحليل .
- سابعاً : إجراء الاختبار القبلي .
- ثامناً : تطبيق التجربة .
- تاسعاً : الاختبار البعدي .
- عاشراً: الوسائل الإحصائية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج .

ثانياً : الاستنتاجات .

ثالثاً : التوصيات .

رابعاً : المقترحات .

قائمة

المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : أهمية البحث والحاجة إليه

إن عصرنا الحديث يتميز بزيادة الاهتمام بالتعليم والمتعلم لما لهما من علاقة وثيقة بالنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والتقدم الحضاري وأصبح لا بد من استغلال ثورة التكنولوجيا والمعلومات في التعليم في جميع مجالاته ، فلم تعد الجامعات ببرامجها ومناهجها التقليدية قادرة على متابعة الكم الهائل من المعرفة ، وأصبح من الصعب تقديم المعرفة في تخصص علمي واحد ، كما أن العالم المتخصص لا يستطيع مهما حاول إن يلم بكل ما ينتج من معارف في مجالات تخصصه من أجل خدمة التعليم والمتعلم .

كما فرض دخول المعرفة بوصفها مكوناً أساسياً في العملية الإنتاجية استحداث تخصصات تعليمية لم تكن موجودة من قبل وظهرت علوم جديدة لم تكن معروفة ، وفرض ما يسمى بعالمية التعليم.

وأدى الانفجار المعرفي إلى ظهور تخصصات تجمع بين أكثر من تخصص علمي ، وتعود إلى أكثر من منهج بحثي وكان لذلك انعكاس □ على بناء التعليم الجامعي وأنماطه ومكوناته وقد قدمت التكنولوجيا الحديثة وسائل وأدوات لعبت دوراً كبيراً في تطوير أساليب التعلم والتعليم التي من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم ومواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال .

لذا فإن العملية التعليمية - التعلمية كانت وما زالت تسعى إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم بمجالاتها (المعرفية والوجدانية والمهارية) ، والى تزويد المتعلمين باختلاف مستويات نضجهم وقدراتهم المعرفية والمهارية بالمواقف التعليمية الملائمة لقابليتهم بحيث تنمي لديهم القدرة على الإبداع وتمكنهم من معرفة آفاق جديدة تنهض بواقعهم . (موسى، 1999، ص23)

فالأنظمة التربوية في جميع الدول بحاجة مستمرة إلى التطور والتجديد لمواكبة التطور الاجتماعي والسياسي والعلمي المستمر الذي يتجلى في استخدام التكنولوجيا

الحديثة في التربية مما أدى إلى استخدام التقنيات التربوية الحديثة في حل الكثير من المشكلات التربوية.

وباعتبار التربية الفنية جزءاً من الأنظمة التربوية المهمة في التربية لأنها (فن وتربية) أي أنها تربية عن طريق الفن تزود المتعلم بالحس الجمالي والقدرة على التعبير الفني والإبداع (السعود، 2010، ص54) فإنها تحتاج إلى توجيه الاهتمام إليها أكثر ومحاولة الاستفادة من كل الوسائل التعليمية المتاحة لخدمة هذه المادة الدراسية لما توجهه للإنسان من خدمة في الكثير من جوانب حياته العقلية والوجدانية و المهارية .

إذ تعد واحدة من المواد الدراسية التي تحقق الأهداف التربوية في العملية التعليمية، إلى جانب المواد الدراسية الأخرى ، وتنمية الفرد ليكون فرداً متكامل في المجتمع .

وان مادة المسرح المدرسي هي واحدة من المواد التي تقع ضمن المنهج التربوي للتربية الفنية ، ومن خلال المسرح يمكن تعرّف على الكثير من الأحداث وإعطاء الحلول لكثير من المشاكل الاجتماعية .

و الاهتمام بالمسرح المدرسي يأتي من كونه يعرض مواضيع تتعلق بحياة الطالب وعلاقته مع العائلة والمجتمع والمدرسة فضلاً عن مواضيع توضح أهداف التعليم وأهميته ومكانته في الحياة إلى جانب تأكيد الأنموذج المتميز الذي يوصله العرض المسرحي عن طريق الصراع والإرشاد والتجربة بحيث نجد أن هذه المسرحيات كانت تساعد ذوي الطلبة في تفهم أبنائهم وإدراك رغباتهم وتساعدهم في النقد الذاتي لسلوكهم وتصرفاتهم الخاطئة في تربية أبنائهم.

وللتمثيل أيضاً أهمية كبيرة في نشر الكثير من الأفكار والمفاهيم وله دور في إعادة الكثير من الأحداث التاريخية وغيرها التي من شأنها أن تسهم في تعليم الناس وتبصيرهم بماضيهم وحاضرهم ، والتمثيل جزء لا يتجزأ من المسرح ، والممثل هو الوسيلة التي تنتشر الأفكار المتعددة للمؤلف وهو العنصر الأساسي والمبدع على خشبة المسرح بما يمتلكه من قدرات جسدية وصوتية وأحاسيس وانفعالات .

وعلى الرغم من أن هناك بعض الممثلين تكون لديهم موهبة فطرية في التمثيل إلا أن التمثيل مثله مثل باقي الفنون يمكن أن ينمو ويتطور من خلال التدريبات .

لذا لجأت الكثير من الأنظمة التربوية في مختلف أنحاء العالم لاستغلال الوسائل التعليمية في حقل التربية والتعليم نظراً لما تتمتع به من مميزات جيدة تمكنها من الإسهام في حل الكثير من الصعوبات التربوية .

والفلم التعليمي كوسيلة تعليمية له الكثير من المميزات التي تخدم المعلم والمتعلم والعملية التعليمية حيث تشير الدراسات إلى أن الفلم التعليمي يقدم في عشرين دقيقة ما يقدمه النموذج التدريسي في ستين دقيقة ، فهو يرفع من أداء التدريسي ويساعده في توضيح المادة من خلال ربط المفاهيم والمصطلحات الفنية المجردة بما يعرضه من واقع مصور ، وبذلك يسهل أدراك المتعلم لكثير من الأمور التي قد تكون غامضة في الدرس. (جرجيس ، 1989 ، ص3)

فلاستخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية الأثر الفعال في حل الكثير من المشكلات التي تواجه المدرس ، وأثبتت الكثير من الدراسات ما يوفره استخدام الوسائل التعليمية للمدرسة وفعاليتها في العملية التعليمية التعلمية، من خلال تأثيرها بالعناصر الرئيسية لهذه العملية التي هي : (المعلم والمتعلم والمنهج).

(عبيد ، 2011، ص292)

والفلم التعليمي يحاكي مدركات المتعلم ويحتوي على عناصر الجذب للمتعلم من خلال التعامل مع أكثر من حاسة من حواسه ، وكذلك قدرة الفلم التعليمي على تجسيد الواقع شكلاً وحركة من خلال نقل العديد من الخبرات والحقائق إلى غرفة الصف، وكذلك يعد أداة فعالة تلعب دوراً مهماً في ميدان العملية التعليمية .

لهذا تعد الأفلام وسيلة تعليمية ناجحة في التعليم ؛ لأنها تشرح وتوضح الأحداث والمهارات بشكل جذاب وشيق مما يساعد على تقريبها إلى أذهان الطلبة بشكل يسهل عملية إدراكها، فضلاً عن أنها تترك آثاراً حية في أنفسهم اكبر من الأثر الذي يتركه الكتاب المدرسي وحده كما أنها تعمل على تثبيت عملية الإدراك ؛ لأن وصف الأشياء أو رسم صورة ذهنية لها بالكلمة المجردة عملية قاصرة، ومهما أوتي المعلم من بلاغة في

الوصف بالكلمة المجردة إلا أنه لن يستطيع أن يوضح ما يقدمه الفلم من صورة واضحة ومن حركة ووحدة الموضوع, لأن الأفلام تضيف ميزة الصورة المتحركة على الشرح اللفظي مما يجعل من عملية الإدراك سهلة وأقرب إلى المشاهدة الحقيقية لهذه الأشياء .
(الجبوري ,2005، ص13)

أذن فالأفلام التعليمية إحدى الوسائل التعليمية المهمة التي لها إمكانيات متعددة ومتنوعة, فهي تساعد المتعلمين على إدراك الحقائق بوضوح , وتزودهم بخبرات يصعب الحصول عليها في اغلب الأحيان عن طريق الوسائل التعليمية الأخرى .
(كاظم وجابر ، 1982 ، ص147)

ثانياً : مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية ؟

ثالثاً : هدفاً البحث

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي :-

أ . إعداد فلم تعليمي لتنمية مهارات التمثيل الحركية لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية في كلية التربية الأساسية .

ب . قياس اثر استخدام الفلم التعليمي في التحصيل المهاري للطلبة في بعض مهارات التمثيل الحركية في المسرح .

رابعاً : فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث الحالي بالفرضيات الصفرية الآتية :-

- أ . لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي .
- ب. لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي ، تبعا لمتغير الجنس .

خامساً : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

أ . طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى للعام الدراسي 2012/2011 .

ب . مادة مبادئ التمثيل ضمن المنهج المقرر لقسم التربية الفنية المرحلة الثانية .

ج . مهارات التمثيل الحركية .

وتتصرف ب :-

- الاسترخاء والتركيز بوصفها أساسيات في البدء بأداء المهارات الحركية .
- الدخول إلى المسرح والخروج من المسرح .
- وقفات الممثل على المسرح بالنسبة للمتفرج .
- الاستدارة على المسرح .
- الجلوس على المسرح .
- السير والركض والسقوط على المسرح
- أظهر التعابير في أثناء الحركة (الفرح ، الخوف ، القلق) .

سادساً : تعريف المصطلحات

أ . الفلم التعليمي

عرّف (مرسي ومجدي) الفلم التعليمي بأنه :

" نوع من أفلام المعرفة والثقافة العامة، يقدم المعلومات والبيانات والحقائق العلمية بشيء من التفصيل والإسهاب ، مع شيء كثير من التبسيط بطريقة دراسية بحتة ، يتخصص في تعليم المهارات ويستخدم عادة في المدارس أو مراكز التأهيل، أو أي مراكز تعليمية أخرى " . (مرسي ومجدي ، 1973، ص357)

وعرّفه (خليل وعيسى) بأنه :

" أحد التقنيات التربوية الحديثة المهمة إذ إنه يجمع بين حاستي السمع والبصر ويبرز دوره في عملية التدريس والتدريب للطلبة والأساتذة لاكتساب المهارات والخبرات " . (خليل وعيسى ، 1987 ، ص35)

وعرّفه (الصوفي) بأنه :

" الفلم الذي يهدف إلى أن يزود المتعلم بمعلومات وخبرات تعليمية حقيقية ، ويعد من أكثر المصادر المعرفية في أي موضوع يمكن تصوره " . (الصوفي ، 2002، ص77)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: _

واحد من التقنيات و الوسائل التعليمية التي تقدم فرص وخبرات متنوعة في التعليم والتدريب وتزود المتعلمين بحقائق ومعلومات تساعد على إظهار مهارات جديدة لديهم من خلال توفيره مثيرات تخاطب مدركاتهم السمعية والبصرية وتساعدهم في التركيز على تعلم المهارات والحركات بأكبر قدر من الدقة .

ب. المهارة

عرّف (محجوب) المهارة أنها:

" نشاط حركي محدد يشتمل على حركة واحدة أو مجموعة من الحركات المحددة والمنجزة بدرجة عالية من الدقة " .

(محجوب ، 2000 ، ص147)

وعرّفها (راتب) أنها: _

" المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية جسمية معقدة تتوافر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف مع الظروف المتغيرة " .

(راتب ، 2000، ص44)

و عرّفها (سلامة وآخرون) بأنها:

" سلسلة من الإجراءات التي يمارسها المتعلم لأداء مهمة ما ، ويحتاج تعلمها إلى السير على وفق خطوات ثابتة ومتتابة ومتدرجة وتكون المهارة معرفية أو حس حركية أو نفسية حركية ، وترسخ المهارة بالتكرار والإعادة " .

(سلامة وآخرون ، 2009 ، ص215)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: _

قدرة الفرد على أداء حركة أو نشاط جسماني معين بسرعة ودقة عالية تحت كل الظروف .

ج. مهارات التمثيل الحركية

عرّف (عبد الرزاق وكرومي 1980) مهارات التمثيل الحركية بأنها:

" قابلية الشخص على أن يجعل الأشياء مثيلاً بالشكل أو القابلية على تقليد الإنسان لأخيه الإنسان " .

(عبد الرزاق وكرومي، 1980، ص4)

عرّفها (إبراهيم الخطيب) في كتابه فن التمثيل بأنها:

" قدرة الممثل على أدراك دوره بكل تفاصيله وان يراقب حركاته بدقة وحرص ويحاول نقل الفعل الحقيقي من خلال الأداء " .

(الخطيب وآخرون ، 1981، ص10)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : _

نشاط حركي يؤديه الممثل من اجل أداء حركة مسرحية أو تمثيلية بدقة عالية محاولاً فيه أن تكون حركته اقرب ما يكون للواقع.

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول

الإدراك والعملية التعليمية

أولاً : الإدراك

عند الحديث عن العملية التعليمية لابد من الإشارة للإدراك كأحد أساسيات التعلم ، إذ يمثل الإدراك العملية الرئيسة التي من خلالها يتم تمثيل الأشياء وإعطائها المعاني الخاصة بها

فهو عملية معرفية تمكن الفرد من أن يعرف ما حوله في العالم الخارجي ليفهم الأشياء والأحداث (عيسى وشذى ، 2011، ص127) وهو مجموع العمليات التي يتم بواسطتها اكتساب المعلومات التي تصلنا خلال الحواس ، إذ يقوم الفرد باستقبال وتفسير المعلومات من خلال أنواع ومستويات عديدة من الطاقات الجسمانية خلال أعضاء الحس التي تستجيب لمؤثرات تلك الطاقات.

(عبيد ، 2011 ، ص 147)(السعود، 2010، ص209)

ويعد الإدراك من العمليات العقلية المعرفية المهمة في التعليم والتفكير والتذكر و الإبداع ، إذ تعطي عملية الإدراك المعنى للمثيرات الحسية المختلفة المحيطة بالفرد. فالفرد يحتاج خلال عملية الإدراك إلى أن يسمع الأصوات ويرى الأشكال ويشم الروائح ويلمس الأشياء وحتى تذوق الأطعمة و الاشرية .

(يوسف ، 2011 ، ص75)

ويتمثل الإدراك بالفاعلية التي تمكننا من تعرّف العالم الخارجي عن طريق حواسنا ، ويتطلب نمو القدرة الإدراكية لدى الفرد تصاعداً في حساسية أعضاء الحس لديه ، للمعلومات التي يقدمها الوسط أو المجتمع الذي يعيش فيه ، فضلاً عن قدرته على تسجيل تلك المعلومات . (محمد وطارق ، 2008 ، ص13) إذ يمكن القول إن الإحساس هو المصدر الرئيس الذي يغذي عمليات الإدراك فضلاً عن المعلومات التي يمتلكها الفرد من الخبرات السابقة . (علاونة واخرون ، 2005 ، ص288)

والإدراك هو العملية التي تفسر الإثارة الحسية التي تصل إلى المخ مع إضافة معلومات وخبرات سابقة مرتبطة بالشيء المدرك ، وأن مصطلح الإدراك الحسي يطلق على العملية العقلية التي نمي بها معرفتنا للعالم الخارجي عن طريق المنبهات الحسية. (يوسف ، 2011، ص76-77)

كما يذكر بياجيه أن الإدراك مثله مثل الذكاء إذ يعتبره وسيلة يستخدمها الفرد ليكيف نفسه مع البيئة المحيطة به. (شفيق ، 1989، ص138) إذ يشكل الذكاء معرفة على الدوام ويتعامل مع المؤثرات المباشرة بهدف إنتاج تنظيمات مشتركة بين الإدراك الحسي والفكر ، إذ يمكن إرجاع تفسير الذكاء للبنى الإدراكية .

(الإمام وعبد الرؤوف، 2010، ص41)

إن الإدراك عملية معقدة ليست بالبسيطة ، فالجهاز العصبي في (العينين ، الأذنين ، والأطراف العصبية ... وغير ذلك) ينقل ما يجمعه من معلومات وإحساس إلى الجهاز العصبي المركزي في المخ حيث يفسر ما يستقبله من معلومات ثم يرسل الرد على هذه المعلومات ، وبذلك يحدث الإدراك ، أي انه احد العمليات المبكرة من العمليات المعرفية . (عبد الرزاق، 2007، ص17)

ويرى الباحث أن الإدراك من أهم الوسائل التي تسهم في تقوية أواصر الاتصال بين الفرد وبيئته ومجتمعه إذ من خلاله يفهم الموجودات من حوله وطرق وأساليب التعامل معها والتعايش مع الأشخاص .

ويعد الإدراك احد أهم مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة إذ إن التعلم الفعال يتطلب إدراكا □ فعالا □ للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة وإعطائها قيمة ومعنى يسهل عملية استرجاعها في المستقبل ، لذا يكمن دور الإدراك في تفسير المثيرات الحية للبيئة ودمجها مع خبرات الفرد السابقة بطريقة تساعده على تنمية بنيته المعرفية. (علاونة واخرون ، 2005 ، ص288)

ولابد من معرفة أن الإدراك يلعب دوراً مهماً في التعلم وذلك لأنه يسبق عملية الاتصال التي تؤدي بدورها إلى التعلم ، والتعلم بوجه عام هو مجموع ما يدركه الفرد من مثيرات البيئة الخارجية المحيطة به ممزوجة مع ما يمتلكه من خبرات سابقة . ومن أجل التعلم يحتاج الفرد لتوجيه الذهن إلى المدركات السمعية والبصرية فضلاً عن المعقولات كالتفكير والتذكر والتخيل، فكلما زادت الحواس المشتركة في الإدراك زادت إمكانات التعلم. (أبو علام , 2010, ص164)

من خلال ما تقدم يرى الباحث أن أدراك أي فرد يتحدد بتفسيرات هذا الفرد للمثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به , وما يمتلكه من انعكاسات داخلية وخبرات سابقة لهذه المثيرات ، وسيتطرق الباحث إلى الإدراك السمعي والبصري كما يأتي :-

1- الإدراك السمعي

يعد الإدراك السمعي احد الأمور المهمة والأساسية لفهم وتعلم الفرد للكثير من أمور حياته والمجتمع الذي يعيش فيه ، ويحدث الإدراك السمعي عندما يتأثر الجهاز العصبي المركزي في الإنسان بالمثيرات السمعية ، التي تأخذ الفرد للبحث عن مصدر الصوت واتجاهه ومحاولة التمييز بين الأصوات من حيث شدة الصوت وارتفاعه وانخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية . ويوعز بعض الباحثين إلى أهمية الإدراك السمعي مقارنةً بالإدراك البصري إذ إن الإنسان من الممكن أن يسمع الكثير من الأصوات وهو جالس في غرفة مثلاً على الرغم من محدودية إدراكه البصري بحدود الغرفة . (حسن, 1989, ص137) (محمد وطارق , 2008, ص81)

ويعرف (فؤاد أبو حطب) الإدراك السمعي على انه " تلك القدرة التي تعتمد في جوهرها على خصائص المثير السمعي (مستوى الإحساس) أو المنبه السمعي (مستوى الانتباه) ، مستقلة عن معرفة الفرد للبيئة اللغوية أو الموسيقية ، وعلى ذلك فالقدرة على فهم الكلام المنطوق مثلاً يمكن اعتبارها نوعاً من قدرات الإدراك السمعي" . (ابو حطب ، 1996, ص203)

ومن جهة أخرى تبرز أهمية الإدراك السمعي في أن حاسة السمع هي من أهم الحواس التي تجعل من الإنسان قادراً على التكيف والتوافق مع بيئته , إذ إن الإنسان يسمع في حياته اليومية الكثير من المثيرات الصوتية وقد يكون ما يسمعه ذا منفعة أو

لا، فمن خلال حاسة السمع يتمكن الإنسان أن يفهم حديث الآخرين ، ويتفاعل معهم ، ويتبادل المعرفة بينه وبينهم . وكذلك يستطيع الإنسان من خلال التمييز بين قوة الصوت المسموع أن يحدد أماكن الأشياء المصدرة للصوت بعيدة كانت أم قريبة ، وكذلك يستطيع تحديد اتجاهها ، كما يستطيع أيضاً من خلال حاسة السمع أن يميز بين الأصوات المختلفة ، ويحمي نفسه من الحيوانات الضارة مثلاً من خلال سماع أصواتها فقط . (يوسف ، 2011،ص85) (عطا ، 2009، ص53)

ولكي تتم عملية الإدراك السمعي لابد من توفر العناصر الرئيسية الثلاثة ألا وهي :_ المنبه السمعي وهو الصوت ، والجهاز السمعي الذي يستقبل المنبهات السمعية من البيئة وينقلها عبر العصب السمعي ، والمراكز السمعية في المخ والتي تتم فيها معالجة المعلومات السمعية وإدراكها . (يوسف ، 2011،ص86)

2- الإدراك البصري

تعرف قدرة الفرد على تحديد أماكن الأشياء وإحجامها وبعدها وقربها عنه ، وكذلك قدرته على تفسير ما يراه في البيئة المحيطة به بـ (الإدراك البصري) ويعرف الإدراك البصري بأنه " ما يتكون لدى الفرد من أفكار أو مفاهيم نتيجة لمؤثرات بيئية بصرية يستقبلها الإنسان عن طريق العين " .

(محمد وطارق ، 2008،ص80) (منتدى التربية والتعليم ، 2005، صفحة الكترونية) وبحسب(يوسف 2011) فان الكثير من العلماء والباحثين يتفقون على وجود أربعة عوامل إدراكية حسية بصرية تساعد على إتمام عملية الإدراك البصري وهي :

1. الانتقاء الإدراكي البصري ، ويعني تمييز الفرد للمتغيرات التي تظهر في البداية والتي تظهر في النهاية عند النظر إلى الأشكال .
2. المرونة الإدراكية البصرية ، ويعني التمييز بين الأحجام والأشكال والقدرة على إدراك التشابه بين الاتجاهات و الأوضاع بالنسبة للأشكال .
3. الدقة والسرعة الإدراكية البصرية ، وتعني قدرة الفرد وسرعته في تمييز الأشكال والألوان والاتجاهات المختلفة .

4. التركيب الإدراكي البصري ، ويتصف بالقدرة الإدراكية المعروفة بالإغلاق البصري ، وتعني قدرة الفرد في الوصول الى استنتاجات من معلومات بصرية جزئية . (يوسف ، 2011، ص87)

ويعتمد الإدراك البصري على تفسير الصور الآتية إلى الدماغ عن طريق ما تراه العين ، وتحليلها ومعالجتها من اجل إدراكها . وقد يعتمد الإدراك البصري لمعلومة ما على وضوح المؤثر البصري وعلى سرعة فهمه من قبل المتلقي وما يمتلك المتلقي من خبرات سابقة تساعده في التحليل والتفسير، ويحتاج إدراك شيء ما بصرياً إلى استمرار النقاط المعلومات التي تتلقاها العين أثناء النظر لتكوين نظام □ متكامل □ للمشاهدة يجمع بين الإضاءة والألوان والظلال والأشكال والسكون والحركة ... من اجل مساعدة العقل على الإحاطة بكل هذه المثيرات الحسية من كل جانب وفهمها. (اسكندر وغزاوي ، 1994، ص124)

ولا بد لنا من أن نعرف أن الإدراك البصري للأشياء والأحداث من حولنا يتطور بشكل أساسي باعتمادنا على حواسنا ، إذ إن الفرد قد يعتمد على حاستي السمع والبصر في تحديد مواقع الكثير من الأشياء وكذلك التمييز بينها ، ويكتسب الكثير من المعلومات اليومية عن طريق الإدراك البصري. (حسن ، 1989، ص143)

ويرى الباحث انه لا بد من الإشارة إلى أن السمع والبصر يمتزجان ليكونا للفرد أكثر القنوات الحسية أهمية لاكتساب المعرفة وللتعلم ، وهاتان القناتان تمكنان الفرد من معالجة المثيرات السمعية والبصرية المتوفرة في بيئته من اجل الوصول إلى الإدراك السمعي البصري الذي من خلاله يمكنه أن يتعلم الكثير .

وان استخدام الفلم التعليمي وسيلة □ تعليمية تمتلك مؤثرات سمعية بصرية من خلال توفير الفلم للتعليق والمؤثرات الصوتية المشوقة والصور المتحركة واختلاف أحجام اللقطات ، كلها من شأنها أن توفر مناخاً تعليمياً جيداً في غرفة الصف يساعد المتعلمين على سرعة الإدراك السمعي البصري للموقف التعليمي وبالتالي سرعة التعلم ، إذ أثبتت الدراسات في مجال استخدام الحواس بالتعلم ، انه كلما زاد عدد الحواس المستخدمة في التعليم كان التعليم أفضل ، وكان أثره أبقى ، فمن المعروف إن الدماغ الإنساني يتكون من مناطق إدراكية متخصصة في الإدراك السمعي ، والإدراك البصري ، ومنطقة القدرات

الجمالية ، ومنطقة الكلام الحركي ، فإذا استقبل العقل الخبرة عن طريق منطقتين أو أكثر ، فان هذا يؤدي بالضرورة إلى وضوحها وثباتها ومن ثم يقوي ملكة التذكر عند المتعلم . (جري ، 2010، ص63-64)

إن السمع والبصر يمثلان للإدراك وجهان لعملة واحدة ، ويؤديان إلى اكتساب المعرفة بالشكل الأمثل ، وذلك لان الفرد من خلالهما يستطيع أن يتعرف على عالم الأشياء والرموز معاً . لهذا يجب أن تحتوي المواد التعليمية على معلومات سمعية وبصرية ، ويجب أن لا ننسى أعجاز القران الكريم في هذا المجال إذ ذكر السمع والبصر متلازمين في اكتساب الفرد للمعرفة (قال تعالى) : (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (سورة النحل، آية 78:) . (سعود السبيعي، 2012، صفحة الكترونية)

ثانياً : الإدراك و التعلم

يرى المختصون أن التعلم يعتمد على الإدراك ، باعتبار التعلم هو عملية اكتشاف للبيئة ، وهو يعني أن اكتشاف الحقيقة أو معرفة ما هو حقيقي ، وينظرون إلى التعلم على انه عملية تنظيم للمجال الإدراكي الذي يوجد فيه الكائن الحي ، ويتعلق بادراك أي موقف من المواقف ، أو معرفة كيف تترابط الأشياء، وتعرف البنية الداخلية للشيء الذي على المرء أن يتعامل معه ويدركه . والشيء الذي يتعلمه الفرد يتواجد أولاً في إدراكه ومن ثم ينتقل إلى ذاكرته ، وهنا لا بد من الإشارة إلى أن كل ما موجود في ذاكرة الفرد وتعلمه هو عبارة عن ما تم إحساسه وإدراكه في وقت سابق.

(عبد الهادي ، 2007، ص228) (الكناني ، 1998، ص67)

وباعتبار الموقف التعليمي هو موقف إدراكي بحد ذاته ، فعلى المعلم أن يكون واعياً لعملية الإدراك وشروط حدوثها ، وان يراعي عوامل المتعلمين الداخلية من استعدادات وميول وخبرات ، وعواملهم الخارجية أيضاً من تهيئة للبيئة التعليمية الصفية واستخدام الوسائل التعليمية ، إذ إن استخدام الوسائل التعليمية يستند بالأساس إلى أن الطلبة يتعلمون بصورة رئيسة ما يدركونه ، وان الخبرات التي تأتي عن طريق الإدراك السمعي البصري تكون أكثر الخبرات تأثيراً في سلوك المتعلم .

(الإدراك ، 2009 ، صفحة الكترونية)

وهذا ما يسعى إلى تحقيقه البحث الحالي من خلال توفير مؤثرات سمعية بصرية عن طريق الفلم التعليمي تحاكي حواس المتعلم وتوفر له إدراكاً سمعياً بصرياً يمكنه من التعلم بصورة أدق .

ثالثاً: الوسائل التعليمية والإدراك

إن استخدام الوسائل التعليمية يزيد من دور الإدراك في العملية التعليمية ، فعلمية الإدراك تعتبر من أساسيات التعلم ، ويمكن توضيح علاقة الإدراك بتصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، في مجموعة من النقاط هي :-

1. إن الحدث المدرك يتكرب من عدد من الوسائل المحسوسة بحيث ترتبط وتتشابك وتشكل في مجموعها أساس معرفة الإنسان بالعالم من حوله .
2. إن الفرد يتفاعل مع المثيرات التي تجذب انتباهه، ومن هنا تبرز الحاجة إلى ضرورة تصميم الوسائل السمعية والبصرية التي يؤكد (كمب) أنها تجذب اهتمام المتعلم بصورة أكبر .
3. إن الإدراك مرتبط بالتذكر ، فكلما كان أدراك الشيء أو الحقيقة أو المعلومة أفضل كان التذكر أفضل (أي إذا ارتبط الإدراك بأكثر من حاسة كان أفضل وأقوى)، والفلم التعليمي يوفر عرضاً لمعلومات يستقبلها المتعلم عن طريق حاستي السمع والبصر .
4. إن الوسائل التعليمية تعمل على تجسيد واقع الحياة وخبراتها ، بقدر الإمكان، وتقديمها للمتعلمين ليتفاعلوا معها ، كما تعمل على توفير عدد من الخبرات الحسية الضرورية للتدريس الفعال والتعليم الإيجابي الذي من شأنه أن يزيد فاعلية المعلم والمتعلم والمنهج التعليمي .

(عبد الرزاق ، 2007، ص17) (ربيع، 2008، ص122)

المبحث الثاني

تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

أولاً: تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية

أن التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة ، اهتم بالمتعلم كونه محور العملية التعليمية التعليميه ، مما أثار الرغبة في نفوس الكثير من الباحثين على توفير وتسخير كل الإمكانيات العلمية التي من شأنها أن توفر للمتعلم تعليماً أفضل ، ولعل توظيف التكنولوجيا الحديثة هي من أهم □ السبل لتوفير هذا التعلم .

ويذكر لنا (العدوان ومحمد 2011) تعريفاً لـ (هوبان) عن تكنولوجيا التعليم بأنها " تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل ، والإدارة ، بحيث تعمل جميعاً معاً داخل إطار واحد لرفع كفاءة العملية التعليمية والارتقاء بها " . (العدوان ومحمد، 2011،ص18)

وتعد الوسائل التعليمية حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم استخدمت أسلوب النظم طريقة عمل تبدأ بتحديد الأهداف وتنتهي بالتقويم ، كما أنها تعتنى بتحليل المشكلات والتنسيق الإداري وتعتنى بتطوير التعليم والإدارة التعليمية، أذاً الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم يعملان في إطار متداخل ومتكامل من اجل إنجاح العملية التعليمية .

(عبد الرزاق ، 2007 ، ص12) (مازن ، 2009 ، ص19)

ويمكن القول إن تقنية الوسائل التعليمية هي عبارة عن تركيبة منظمة تضم كلاً من المادة التعليمية أو المحتوى والإدارة والمتعلم والجهاز الذي يتم من خلاله عرض المحتوى ، بحيث تعمل معاً على خلق اتصال كفاء للوسيلة التعليمية .

(محمد وآخرون ، 2003 ، ص40)

وتعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة التي تستخدم من خلالها تكنولوجيا التعليم ، عن طريق استغلالها لمخاطبة جميع حواس المتعلم في الموقف التعليمي ، إذ تساعد الوسائل التعليمية في إشراك حواس المتعلم من اجل تكوين تصوراتة الذهنية وادراكاته ومفاهيمه بصورة أفضل ، وبذلك تتم لديه عملية التعلم بصورة فعالة .

(زغلول وآخرون ، 2001 ، ص18)

ومن المهم أن نعرف أن الوسائل التعليمية ، تصلح لكافة المواد التعليمية ، كما وتصلح للتعلم المهني والفني ، ولا يقتصر استخدامها على مراحل تعليمية معينة فهي تصلح لكل المراحل التعليمية . (السعود ، 2010 ، ص303)

ويجد الباحث أن تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية هي عملية منظمة للاستفادة من الآلات والمعدات والبرامج العلمية التي توصلت إليها الاختراعات الحديثة من اجل تجاوز كل العقبات التي تواجه الإنسان في حياته العامة من جهة ، وفي مجالات خدمة التربية والتعليم للارتقاء بالعملية التعليمية من جهة أخرى .

ثانياً : أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

يرتكز التعليم الفعال اليوم على تكوين مفاهيم دقيقة عند المتعلم ، وبعض المتعلمين يعاني من صعوبات جمة في استيعاب المادة التعليمية ، وأن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة .

إن هذا الدور يؤكد نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل التعليمية في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية ، وتكمن أهمية الوسائل التعليمية للعملية التعليمية في : _

1. توسيع مجال الخبرات التي يمر بها الفرد، إذ إن استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من شأنها أن توفر الفرصة للمتعلمين على أن يحصلوا على خبرات متنوعة ، فلا بد من الاستعانة بالوسائل التعليمية صوراً كانت أو رسوماً أو أفلاماً تعليمية، من أجل نقل خبرات البلدان المتقدمة والمتطورة إلى غرفة الصف. (اسكندر وغزاوي ، 1994 ، ص88) (مجلة الشامل ، 2003، ص38)
2. تساعد في توفير فرصة للخبرات الحسية بشكل اقرب ما يكون إلى الواقع ، مما يسهم في تحسين مستوى التعلم و يوفر فرصه لعرض أحداث من الصعب إيصالها إلى الصف ، مثل الأحداث التاريخية أو الزلازل أو الأحياء المجهرية وغيرها . (عليان ، 2010، ص135)
3. استمرارية الأفكار وتسلسلها ، إذ يؤدي الاستخدام الدقيق للوسائل التعليمية إلى تكوين استمرارية في الأفكار التي يكونها المتعلم ، فإنتاج الكثير من الوسائل التعليمية كالأفلام التعليمية وغيرها التي تعد بشكل متسلسل الخطوات في عرض

المادة التعليمية , يساعد المتعلمين على فهم المواد من خلال تتبع خطوات العرض وترتيب الأفكار . (الحيلة ، 2009، ص59)

4. تنويع الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم , فهي توفر الفرصة للمتعلم أن يشاهد ويسمع ويمارس ويتأمل ويفكر , مما يؤدي إلى نمو في شخصيته من جميع جوانبها وبالتالي فهي تشرك جميع حواسه في عملية التعليم مما يزيد من ترسيخ التعلم لديه . (بني دومي والعمري ، 2005، ص37)

5. توفير تعلم أعمق في الموقف التعليمي ، وخصوصاً في مجال التربية الفنية إذ يعد استخدام الوسائل التعليمية فيها مدخلاً لتنمية التفكير لدى المتعلمين ، إذ إن استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي في المواضيع الفنية يسهم أسهاماً فعالاً في رفع مستوى التعليم ، إذا تكاملت الوسائل التعليمية في محتوى المنهج التعليمي، وبما أن □ الحواس هي التي تشكل منفذ التعلم لدى الفرد ، لذا فان تعامل الموقف التعليمي مع هذه الحواس بفاعلية جيدة ، يؤدي بلا شك إلى تعلم أفضل ، لاسيما وان الدراسات أثبتت أن الإنسان يتعلم عن طريق كل حاسة من حواسه بالنسب الآتية : _

- 83 % عن طريق حاسة البصر
- 11 % عن طريق حاسة السمع
- 3,5 % عن طريق حاسة الشم
- 1,5 % عن طريق حاسة اللمس
- 1 % عن طريق حاسة الذوق

وانه يتذكر 10 % مما قرأ و 20 % مما سمع و 30 % مما شاهد و 50 % مما شاهد وسمع في الوقت نفسه .

(عطية , 2009 , ص195-196) (السعود 2010 , ص282)

6. تعلم المهارات واكتساب الخبرات ، فاستخدام مميزات الوسائل التعليمية من عمليات العرض البطيء وإعادة العرض يسهم في تكوين تغذية راجعة لدى المتعلم تمكنه من إتقان المهارات الحركية وزيادة إمكانية تعلمها لديه بسرعة أكبر ووقت

اقل ، فضلاً عن أن □ الوسائل التعليمية تتيح فرصة عرض المهارات على جميع المتعلمين بصورة موحدة .

(الصوفي ، 2002، ص48) (زغلول وآخرون ، 2001، ص22)

7. يعالج استخدام الوسائل التعليمية الفروق الفردية التي قد نجدها بين المتعلمين، من خلال تنويع أساليب التعليم وتقديم مثيرات متعددة بطرق وأساليب مختلفة.

(عبيد ، 2011 ، ص54)

8. لاستخدام الوسائل التعليمية دور مهم في توفير الخبرات المباشرة وغير المباشرة في العملية التعليمية من خلال تقديمها للمتعلم بيئة تعليمية تمكنه من اكتساب الخبرات بشتى الطرق . (محمد ، 1999، ص75)

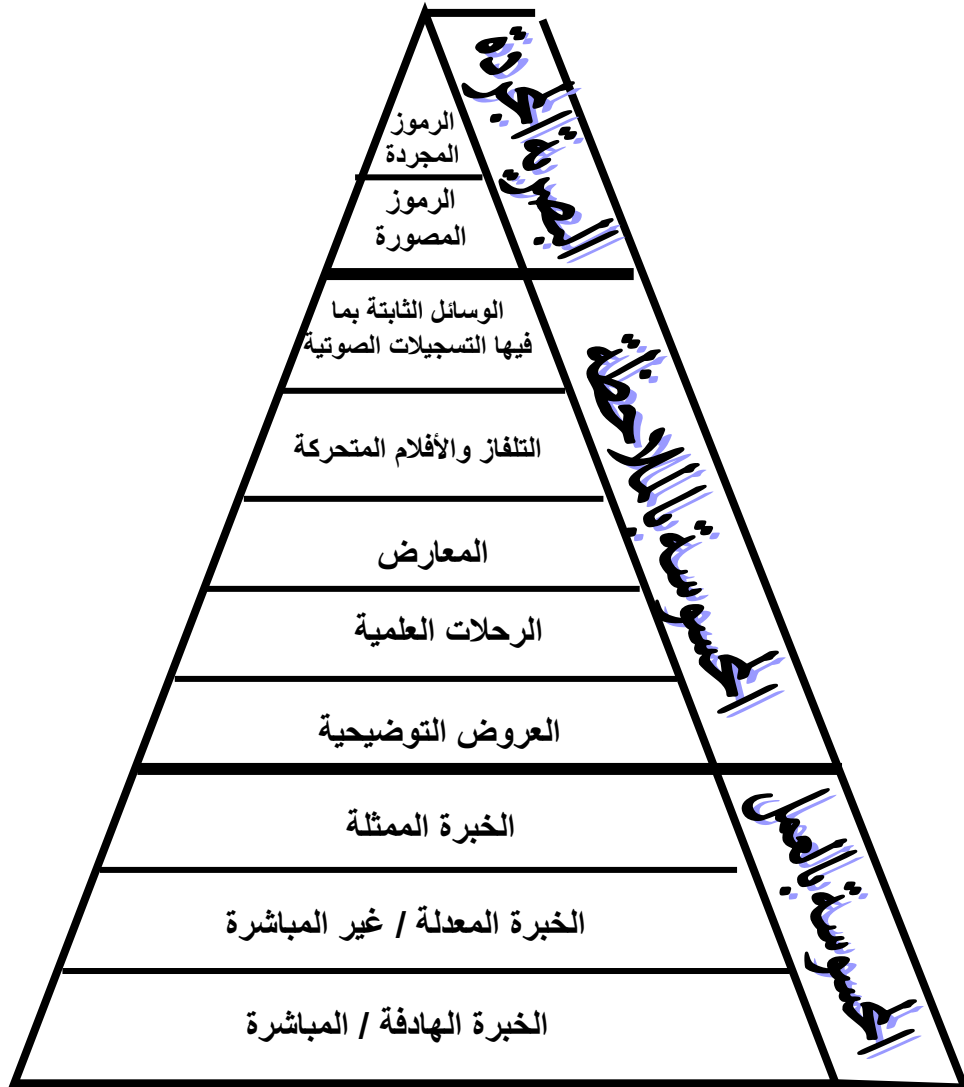
ثالثاً : تصنيف الوسائل التعليمية

عند الحديث عن تصنيف الوسائل التعليمية ، نجد الكثير من التصنيفات منها تصنيف اوسلن حيث صنف أنواع الوسائل و التقنيات التربوية على شكل هرم مكون من ثلاث طبقات ففي قاعدة الهرم التقنيات التي تزود بها الطالب أما الوسائل التي تمثل الواقع وتجسد خصائصه العامة والتي يستعملها المدرس عندما لا تتوفر لديه الوسائل الواقعية فهي تتوسط الهرم يلي ذلك الوسائل الرمزية الحسية في أعلى الهرم ، وتصنيف تايلر الذي ركز وبصورة كبيرة على التقنيات المرئية والسمعية والمرئية وآلاتها وعددها وأجهزتها .

وتصنيف دونكان إذ اعتمد في تصنيفه للتقنيات التعليمية على أساس و معايير عدة منها ، ارتفاع التكاليف المالية أو انخفاضها ، صعوبة أو سهولة توفيرها ، عمومية أو خصوصية استعمالها ، سهولة استعمالها في التعليم ، عدد المتعلمين الذين في الإمكان الاستفادة منها في أن واحد ، وتصنيف ادجار ديل وغيرها ، ويرى الباحث استناداً إلى أغلب المصادر ، أن افضل التصنيف التي صنفت الوسائل التعليمية هو التصنيف الذي وضعه ادجار ديل .

إذ أشار " ادجار ديل في كتابه الطرق السمعية والبصرية في التدريس إلى ترتيب الوسائل التعليمية التعليمية في مخروط سماه (مخروط الخبرة) ، وفيه رتب الوسائل، بدءاً □ بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم ، وحتى الرموز اللفظية المجردة

في قمته ". (الحيلة , 2003, ص190) وتصنف الوسائل التعليمية في المخروط الى ثلاث مجاميع ، تحتوي المجموعة الأولى على ثلاثة مستويات والمجموعة الثانية على خمسة مستويات والمجموعة الثالثة على مستويين كما مبين بالشكل (1). يأتي الفلم التعليمي في المستوى الرابع من المجموعة الثانية وهي وسائل المحسوس بالملاحظة ، إذ يوفر الفلم التعليمي فرصة التعلم عن طريق المشاهدة والاستماع معاً ، كما يمكن اعتباره من الوسائل التي تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي تعليمي ، فهو يوفر مثيرات تساعد في عملية الإدراك السمعي البصري لدى المتعلم وهي ما يجعل التعليم أسهل وأسرع وذا اثر أبقي .



الشكل (1)

مخروط الخبرة لادجار ديل (عبيد ، 2011، ص37)

رابعاً : الوسائل التعليمية والتربية الفنية

لا تقل أهمية الوسائل التعليمية في مادة التربية الفنية عن المواد الأخرى لارتباطها بالعمل المحسوس المباشر ، ويستخدم مدرس التربية الفنية الوسائل التعليمية بصورها المختلفة ، إذ انه قد يعرض لطلبته أعمالاً فنية لفنان ما أو يوضح لهم كيفية تعلم الرسم أو الخط مستخدماً عرض الصور أو النماذج أو الشرائح ، أو يأخذهم إلى المعارض الفنية أو المتاحف أو الخروج إلى الطبيعة أو استخدام الفلم التعليمي لتوضيح المهارات الفنية المتعددة في الرسم أو التمثيل أو الأعمال اليدوية . وما يميز استخدام الوسائل التعليمية في مادة التربية الفنية وجود العامل الفني و المهاري المشترك بينهما في الإعداد والإنتاج . (العتوم ، 2007 ، ص 159)

ومادة التربية الفنية والوسائل التعليمية يكمل بعضها بعضاً ، فعلى الرغم من أن المدرس يمكنه أن يستغل جسده بوصفه وسيلة تعليمية أو يستخدم بعض النماذج أو الصور بوصفها وسيلة تعليمية في درس التربية الفنية إلا إنها لا توفر المثبرات والإمكانات التي يوفرها الفلم التعليمي ، وذلك لان استخدام الفلم التعليمي ، بوصفه أحد الوسائل التعليمية السمعية البصرية ، يساعد الطلبة على الإدراك السمعي البصري و يسهم في تكوين الأفكار وتعلم المهارات الفنية المتعددة بشكل مركز ودقيق في الكثير من مجالات التربية الفنية. (عايش ، 2008 ، ص 73)

إن استخدام الوسيلة التعليمية ضرورة حتمية لتحسين الأداء لأي مادة من المواد ، أما بالنسبة لمادة التربية الفنية فهناك العديد من الأسباب لاستخدام الوسيلة التعليمية ، ومنها ما يأتي:ـ

1. الخبرة الفنية لمعلم المادة ، حيث يمكنه أن ينتج الوسيلة التعليمية بشكل جيد ومواصفات فنية عالية .
2. الخامات والمواد المتوفرة لدى المعلم في غرفة التربية الفنية تتيح له إمكانية إنتاج الوسيلة التعليمية.
3. استغلال جزء من وقت مادة التربية الفنية لإنتاج الوسائل التعليمية فضلاً عن حصص الفراغ .

4. طبيعة المادة فنياً حيث تعتمد على الشكل واللون وهذا يتفق مع طبيعة مادة الوسيلة التعليمية فضلاً عن اعتمادها على أكثر من حاسة من حواس الطلبة .
(عايش ، 2008 ، ص74)

خامساً : الفلم التعليمي

سبق وان تطرق الباحث في الفصل الأول، تحديد المصطلحات، إلى مفهوم الفلم التعليمي، لذا فسيتناول الباحث هنا نشأة الفلم التعليمي ومميزاته التي يقدمها للعملية التعليمية التعلمية وأنواعه.

يعد الفلم التعليمي من أهم التطورات التي شهدتها حركة التعليم بالوسائل السمعية البصرية خلال عقد الخمسينات من القرن العشرين، على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تشير إلى أن في عام 1930 تم إعداد تقرير لاستخدام الأفلام التعليمية في كل من النمسا وهولندا واسبانيا وأمريكا، وكانت خلاصة هذه التقارير توصي بضرورة اهتمام التربويين والعاملين في العملية التعليمية بإنتاج الأفلام التعليمية .

(Smith ، 1976، p. 25،) (جانيه ، 2000، ص25)

إذ يعد الفلم التعليمي احد وسائل الاتصال التعليمية المهمة بين المعلم والمتعلم ، والتي تسهم في زيادة إدراك المتعلم ، من خلال مخاطبتها لحاستي السمع والبصر ، وهذه إحدى الصفات التي تعزز من قدرة الفلم التعليمي بوصفه وسيلة تعليمية . فالفلم التعليمي يوفر للطلاب اتصالاً سمعياً بصرياً من جهة ، وكذلك يوفر الإثارة و تحسين الإدراك والفهم وزيادة انتقال اثر التعلم من جهة أخرى . (العمري وآخرون . 2011، ص72) بما يقدمه من تقنيات في الصوت والصورة والألوان والمؤثرات ، مما جعله وسيلة لها مكانتها المتميزة في العملية التعليمية ، إذ برهن (جروبر) على أن الفلم التعليمي له أهمية في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم في الكثير من المواد التعليمية .

(الحيلة ، 2009، ص422) (برهم ، 2008، ص120)

وقد استطاع الفلم التعليمي من إثبات قدرته وفاعليته بين الوسائل التعليمية المتعددة الحديثة والقديمة ، مستفيداً من التقدم التكنولوجي الهائل في جميع مجالات الحياة ، وخاصةً الجانب التعليمي ، إذ انعكست فاعليته على التربية وأساليبها وطرائق تدريسها

واسهم أسهاماً واضحاً في حل الكثير من المشاكل التي واجهت العملية التعليمية . ويعتبر الفلم التعليمي في مقدمة وسائل الاتصال التعليمية الجماهيرية .

(الصوفي ,2002,ص77) (الدليمي , 2011, ص195)

وفي هذا الصدد أكد (جلبريث) على أن الفلم التعليمي هو تكنولوجيا تستند إلى طبيعة المتعلم بوصفه إنساناً متعدد الحواس ، وتبرز قدرته على نقل وعرض المعلومات في أشكال وصيغ متنوعة ، الأمر الذي يسهل من عمليتي التعليم والتعلم ، و أشار (علي ،1998) إلى أن الفلم التعليمي هو تقنية ترميز المحتوى التعليمي ترميزاً عقلياً عن طريق اللفظ و البصر مما يسهل عملية التعلم لدى المتعلم.(علي ,1998, ص175)

وعلى الرغم من أن العناصر الفنية المستخدمة في إخراج الفلم التعليمي هي ذاتها المستخدمة في الأفلام الأخرى روائية كانت أم وثائقية ، لكن كيفية توظيف هذه العناصر داخل الفلم التعليمي هو الذي يختلف عن باقي الأفلام ، فصانعو الأفلام التعليمية يسعون إلى استغلال عناصر الفلم السمعية والبصرية من اجل تحقيق الإثارة والجدب وتوضيح الحقائق في الأفلام التعليمية .

وسنتطرق إلى بعض العناصر الفنية في الأفلام التعليمية السمعية والبصرية على النحو الآتي :-

1. العناصر البصرية والتي تشمل :-

أ- **حركات الكاميرا** : تنقل الكاميرا عندما تبدأ بالتصوير صوراً لما هو موجود أمامها وتعرض هذه الصور في أشكال وأحجام متعددة وممتوعة فهناك الصورة التي يظهر فيها شخص واحد، وهناك الصورة التي تضم شخصين أو ثلاثة أشخاص أو مجموعة من الأشخاص ، وبوسع الكاميرا أن تنقل إلينا صورة لغرفة بكل محتوياتها أو تكتفي بان تبرز لنا جزء معين من الغرفة.

وكل حركة في اتجاه الموضوع يتغير حجم اللقطة إذا كان اقتراباً ، فستكون الأطر ضيقة وإذا كان ابتعاداً عن الموضوع فستكون الأطر واسعة والتي تشتمل

في كلا الحالتين أنواع و أحجام اللقطات المعروفة بدءاً من القطة القريبة جداً إلى اللقطة البعيدة.

فحركات الكاميرا المتعددة يمكن أن تخلق الكثير من التأثيرات وتحقق عند المتلقي استجابات وقناعات معينة بحسب الهدف أو الفكرة التي يطرحها الفلم التعليمي ، فحركة أل (pan) وتعرف أيضا بالحركة المصاحبة (Travelling) أو حركة المتابعة التي تكون فيها الكاميرا موضوعة على عربة أو حامل متحرك وتكون حركة التصوير أفقية من اليمين الى اليسار أو بالعكس وتستخدم هذه الحركة لإبراز العلاقة بين الأشياء بهدف ربط العناصر ببعضها أو وصف المكان واكتشافه وتعطي إحساسا للمتلقي بالاستمرارية بالموضوع أو الحدث ، وكلمة (pan أو بان) هي اختصار لكلمة (بانوراما) أي لقطة استعراضية تستعرض المكان وقد تستخدم في الأفلام التعليمية من خلال متابعة الأحداث أو متابعة حياة الحيوانات في البراري .

(الحضري ، 1981، ص 80)

وحركة ال (Tilt) وهي حركة المتابعة العمودية التي تتحرك فيها الكاميرا في المستوى الرأسي فقط أي من الأسفل إلى الأعلى أو بالعكس ، التي غالباً ما تستخدم لاستعراض المباني المرتفعة أو الأشجار المرتفعة أو لمتابعة سقوط جسم من الأعلى إلى الأسفل ، ويمكن أن تستخدم هذه الحركة بزواوية مرتفعة أو منخفضة (Tilt up أو Tilt dawn) وان الزاوية التي يتم التصوير منها مرتفعة كانت أو منخفضة هي نفس الزاوية التي يرى منها المتلقي الحدث المصور ، لذلك فان الزاوية التي يختارها المخرج يمكن أن تؤثر تأثيراً مباشراً بالمتلقي وتشكل لديه موقفاً ووجهة نظر نحو موضوع الفلم ، ويمكن استثمار هذا النوع من الحركات في الأفلام التعليمية لكونها تمتاز بالكثير من الإثارة وشد الانتباه لدى المتلقين .

(اسكندر و غزاوي ، 1994 ، ص324-329) (حسن ، 2008، ص84)

وكذلك حركة ال (Truck) أو (Dolly in) أو ما يعرف بالحركة الزاحفة أو المقترية إلى الأمام وهذه الحركة تعرف أيضا بالشاريو الأمامي إذ أنها من الحركات المهمة

والمؤثرة، والتي تكون حركة الكاميرا فيها مقتربة تدريجياً من الحدث أثناء التصوير حتى يتحول حجم اللقطة من العامة إلى المتوسطة إلى القريبة دون أن يحدث قطع في التصوير وهذه اللقطة تأخذ المتلقي إلى التركيز على الموضوع أو الفكرة المطروحة في الفلم التعليمي وتؤكد الإحساس بالدخول إلى أعماق المكان، وإذا كانت الحركة مبتعدة عن المكان عارضةً تفاصيل أكثر عن الموضوع ومتحولة تدريجياً من اللقطة القريبة إلى المتوسطة إلى العامة فتعرف بالشاريوة الخلفي أو (Dolly out) فيها تتراجع الكاميرا تدريجياً أمام الموضوع الذي يجري تصويره، بحيث تزداد المسافة بعداً بينهما تدريجياً . (إبراهيم ، 1998، ص15)

ويرى الباحث أن اختيار نوع اللقطة وحجمها وزاوية التصوير التي نختارها لتصوير غرض أو موضوع ما دلالات مهمة، فهي يمكن أن تستعمل كأداة درامية مهمة تؤثر تأثيراً مباشراً في المشاهد وتشكل موقفه ووجهة نظره على نحو معين. إذ إن زاوية التصوير للكاميرا هي زاوية الرؤية للمنظر الذي تقوم الكاميرا بتصويره أي الاتجاه الذي تقوم الكاميرا بالتصوير منه وبالتالي فهي نفس الزاوية التي يرى المشاهد منها الأحداث.

وحركات عدسة الكاميرا (zoom in) و (zoom out) وهي حركة عدسة تسمح بتعدد البعد البؤري بسرعة في أثناء التصوير دون توقف أو قطع، وهي أيضاً لها الدور المهم الذي من شأنه أن يميز العمل ويزيد من إبداعه وقدرته على الجذب والإقناع لدى المتلقي .

ب_ **المونتاج** : إن المونتاج هو العنصر الذي يضيف إلى حركات الكاميرا وزوايا التصوير وحجم اللقطات التنظيم، وهو توليف مجموعة من اللقطات طبقاً لتسلسل منطقي القصد منه رواية قصة تحمل مضموناً جديداً يساهم في دفع الحدث إلى الأمام. إذ إن المونتاج يعطي للمادة الخام المصورة معاني جديدة فترابط اللقطات الواحدة بالأخرى عن طريق المونتاج يوصل المادة المصورة إلى فلم بصيغته النهائية .

وهناك أنواع متعددة من طرق المونتاج منها المونتاج الطولي والمونتاج المتوازي والمونتاج المتزامن ومونتاج استعادة الأحداث والمونتاج السردى والروائي، وتتم عملية

الربط بين اللقطات بعدة طرق منها القطع المباشر أو الاختفاء التدريجي والظهور التدريجي أو المزج أو المسح ، وعلى الرغم من اختلاف أنواع المونتاج فان له عدداً من الوظائف الشاملة في عملية بناء الفلم ذلك لان المونتاج يحقق نوعاً من الحركة بين اللقطات تتفاعل مع الحركة الموجودة داخل كل لقطة من اجل تأصيل الفكرة التي يريد إيصالها الفلم . (شريف ، 2000 ، ص 15)

ويرى الباحث إن المونتاج في الأفلام التعليمية يختلف عنه في بقية أنواع الأفلام إذ إن نوع الفكرة المعروضة في الفلم التعليمي هي التي تتحكم في نوع وطبيعة المونتاج الذي يستخدمه صانع الفلم ، فالفلم الذي يعرض إجراءات تجربة كيميائية أو عملية النمو النبات أو غيره لا يمكن إن نستخدم فيه كل أنواع المونتاج .

2. العناصر السمعية وتشمل :-

أ_ الحوار : هو احد المؤثرات السمعية في الفلم التعليمي خاصة والأفلام الأخرى عامة ، وهو المصدر الذي يدعم الصورة ويقدم للمتلقي المعلومات التي قد لا توفرها الصورة وحدها .

وغالباً ما تعتمد الكثير من الأفلام التعليمية على الحوار أو التعليق في إيصال المعلومة ولفت انتباه المتلقي إلى فكرة الفلم ، ويجب أن يراعى في الفلم التعليمي عدم الاستمرارية في الاعتماد على الحوار إذ لا بد من ترك المتلقي مع اللقطات المصورة من اجل استيعاب المضمون الصوري من ناحية وعدم الملل من استمرارية الحوار من ناحية أخرى .

ب_ الموسيقى : إن استخدام الموسيقى في الأفلام التعليمية يعد استخداماً مهماً فهي تؤدي وظيفة الربط بين العناصر المصورة والحدث والمتلقي ، ولا بد من أن تكون الموسيقى معبرة عن جو الحدث المصور ، فهي تظفي على الفلم التعليمي جمالية خاصة بما لديها من قدرة على أن تجعل المتلقي أكثر انجذاباً نحو الفلم ومتعاشياً مع أجوائه من خلال مخاطبة الموسيقى لمشاعره وأحاسيسه ، فضلاً عن وظائفها في الإيحاء بالمكان والزمان وإثارة التوقع لدى المتلقي .

ج_ المؤثرات الصوتية : إن للمؤثرات الصوتية أهمية كبيرة في الأفلام التعليمية

فهناك الكثير من المؤثرات التي يحتاجها الفلم التعليمي من اجل تعميق فكرته ، وغالباً ما يتم الحصول على هذه المؤثرات من المكتبات الموسيقية أو من خلال صناعتها عن طريق الحاسوب ، ذلك انه قد يصعب الحصول على الأصوات الحقيقية لبعض الإحداث لعدة أسباب ، وغالباً ما تستخدم هذه المؤثرات الصوتية من اجل إضفاء نوع من الواقعية على الأفلام التعليمية ومن اجل ترك انطباع □ لدى المتلقي بالزمان والمكان الذي تدور فيه أحداث الفلم التعليمي.

(حسن،2008،ص94-95)

إن استخدام المؤثرات السمعية مجتمعةً في الفلم التعليمي جاء من قدرة الإنسان على عزل الأصوات ، أي أن الإنسان يمكنه أن يركز سمعه على الحوار الذي يكون في الفلم مجتمعاً مع الموسيقى والمؤثرات الصوتية في نفس الوقت .

(الموسوي ، 2001 ، ص25)

و في العملية التعليمية يستخدم الفلم التعليمي من خلال إعداد البرامج التعليمية في إطار منهجي محدد ، إذ يوفر نظاماً فعالاً لعملية التعلم من اجل تحقيق الأهداف التعليمية ، ويمكن للفلم التعليمي أن يتناول المنهج التعليمي على ثلاثة مستويات أساسية هي :-

المستوى الأول: درس واحد

إذ من الممكن أن يقدم الفلم التعليمي موضوعاً واحداً أو مفهوماً تعليمياً واحداً ، يتكون من مقدمة وإطار وملخص للدرس الواحد ، وذلك لخدمة جزء واحد من مقرر المنهج التعليمي .

المستوى الثاني : وحدة تعليمية مختارة

إذ قد يقدم الفلم التعليمي عدداً من الدروس تشكل مجتمعةً وحدة تعليمية كاملة تخدم مقرراً من المقررات .

المستوى الثالث: المنهج المتكامل

قد يقدم الفلم التعليمي برنامجاً كاملاً لمجموعة متكاملة من الوحدات الدراسية الخاصة بمنهج واحد ويكون الفلم التعليمي معداً بصورة متكاملة ومتسلسلة مع المادة التعليمية المطبوعة ضمن المنهج المقرر .

(مدني ، 2007، ص128) (بني دومي والعمري ، 2005، ص229)

سادساً : مميزات الفلم التعليمي في العملية التعليمية

- إن استخدام الفلم التعليمي في العملية التعليمية له كثير من المميزات منها:ـ
- إثارة الانتباه والتشويق للمتابعة ، إذ توفر عوامل الجذب في الفلم التعليمي مثل الصوت والصورة والألوان دوراً كبيراً في فهم المتعلمين للمادة التعليمية.
 - (يوسف و حذام ، 2005، ص180)
 - تثبيت عملية الإدراك لدى المتعلمين ، إذ إن الفلم التعليمي بما تمتلكه تقنيات التصوير من تكبير وتصغير في حجم الصورة وسرعة عرضها، يمكن المتعلم من تكوين صورة ذهنية للمادة التعليمية ويمكنه من أدراك الحقائق بصورة أتم.
 - نقل الأفكار والمهارات ، فهناك الكثير من الأفلام التعليمية الوصفية التي تشرح عملية تطبيق المهارات والحركات التي قد يصعب شرحها ، إذ يمكن للفلم التعليمي أن يصورها أو يعرضها بحركة بطيئة تمكن المتعلم من التركيز على أدق التفاصيل فيها . (الدعيلج ، 2011، ص85)
 - الأفلام التعليمية مناسبة لمختلف المجالات العلمية ، الطبية ، والصناعية ، والاقتصادية والتجارية .
 - سهولة الاحتفاظ بالأفلام التعليمية وتخزينها وإعادة استخدامها.
 - تزويد المتعلمين بالكثير من المعلومات والمعارف التاريخية والأحداث الجيولوجية كالبراكين والزلازل . (الدليمي ، 2011، ص260)
 - مساعدة المتعلم على مواكبة التطورات العلمية والفكرية في العصر الجديد .
 - مساعدة المتعلم على سرعة التعلم والتدريب ، إذ إن بعض الموضوعات التي قد تحتاج إلى وقت أطول في طرق التدريس الاعتيادية ، يوفرها الفلم التعليمي بوقت اقصر للمتعلمين . (ابو جلاله وفيوليت ، 1999 ، ص382)

- يخاطب الفلم التعليمي حاستي السمع والبصر لدى المتعلم ويستحوذ على اهتمامه ، ومن المعروف أن الإنسان يتعلم عن طريق حاستي السمع والبصر بأكبر نسبة من الحواس الباقية ، وبهذه الخاصية يتفوق الفلم التعليمي _حتى الآن_ على معظم الوسائل التعليمية.
 - يؤدي الفلم التعليمي دوراً حضارياً وثقافياً في التقريب بين الشعوب والاستفادة من ثقافتهم وتجاربهم العلمية في مجال التعليم ، في حال استخدام الأفلام التعليمية المعدة في دول أخرى . (مراد , 2011, ص201)
 - من الممكن الاستفادة من الفلم التعليمي بوصفه وسيلة اتصال □ جماهيري ، إذ يمكن الاستفادة منه في تعليم أعداد كبيرة في قاعات التدريس ، وسد النقص الحاصل في أعداد المعلمين ، كما يمكن الاستفادة منه في الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد . (عبود , 2007, ص80)
 - حرية الاختيار ، إن الأفلام التعليمية تكون تحت تصرف المعلم وله حرية لاختيار ما يشاء منها حسب خصائص متعلميه ومتطلباتهم .
 - يمكن للفلم التعليمي أن يتغلب على عائق البعد المكاني ، فيمكن له أن يسجل الحياة على سطح القمر أو حياة الاسكيمو في القطب الشمالي أو عمليات استخراج البترول من باطن الأرض وغيرها من الأحداث .
 - إمكانية خلق خبرة بديلة عن الواقع الذي يتعذر الوصول إليه ، مثل تصوير حياة الفراعة ، أو الإنسان القديم . (اسكندر وغزاوي ، 1994 ، ص270)
 - يساعد المدرس الذي يستخدم الفلم التعليمي ، إلى التفرغ للقيام بأعمال مساندة للتدريس مثل التوجيه والإرشاد . (سلمان ، 2006 ، ص38)
 - الأفلام التعليمية تجسد الواقع في العملية التعليمية شكلاً وحركة بدرجة لا تقوى عليها أي وسيلة تعليمية أخرى إلا استخدام الواقع نفسه .
- (محمد ، 2009 ، صفحة الكترونية)

سابعاً : أنواع الفلم التعليمي

إن الأفلام التعليمية أفلام تهدف إلى تزويد المتعلم بخبرات أكثر قرباً للحقيقة في العملية التعليمية ، إذ إنها ذات قدرات عالية في تصوير الكثير من الأشياء التي يصعب دراستها في غرف الصف بالطرق الأخرى ، وذلك لأنها تستخدم أساليب تصوير متعددة وفق الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة للفلم التعليمي ، (كما تم ذكر ذلك في مميزات الفلم التعليمي) ، والفلم التعليمي بوصفه نوعاً من الأفلام ينطوي على العديد من الأشكال الفيلمية التي يحددها طبيعة الموضوع التعليمي وكذلك طبيعة المتعلمين ومستواهم . ويمكن عرض مجموعة من أنواع الأفلام التعليمية كما يأتي :-

أفلام علمية :-

1. الأفلام التي تشمل مواضيع علمية متعددة مثل الفيزياء ، والكيمياء ، والأحياء ، التي غالباً ما تحتوي على شرح لنظريات علمية او تجارب عملية ، مستغلة الإمكانيات التصويرية ، منها التصوير بوساطة الميكروسكوب والتصوير تحت الماء وغيرها .

أفلام تربوية وتعليمية :-

1. أفلام تربوية ، ويوضح هذا النوع من الأفلام العديد من النظريات التربوية في التربية والتعليم وكيفية إتباعها ووسائل تطبيقها ، وغالباً ما تكون موضوعات هذه الأفلام تربوية وإرشادية وتدريبية .
2. أفلام جغرافية ، ويصور هذا النوع جميع المواضيع الجغرافية والفلكية والحدودية .
3. أفلام زراعية ، توضح المواضيع الزراعية المتنوعة من زراعة وسقاية وتسميد وغيرها .
4. أفلام العلوم المنزلية ، وتشمل هذه الأفلام جميع المواضيع المتخصصة برعاية الأطفال والتدبير المنزلي ورعاية الأسرة .
5. أفلام فنية ، وهذا النوع يشمل الكثير من المواضيع التي قد تخص حياة الفنانين ، وكذلك الأفلام التي تخص تعليم الرسم والتلوين وعمل المشغولات اليدوية وغيرها .

6. أفلام التربية البدنية . وتصور هذه الأفلام مجموعة من الألعاب أو تعرض تفاصيل الحركات عن طريق العرض البطيء ، أو تعرض طرق تجهيز الملاعب أو كيفية إعداد الفرق الرياضية وتدريبها .
7. أفلام اللغة ، وهي الأفلام التي يتم إعدادها من أجل تعليم الكثير من اللغات .
8. الأفلام الصناعية ، وهذا النوع من الأفلام يشرح بعض التوضيحات العملية لعمل المصانع ، وكيفية تحضير وإنتاج الخامات المتعددة .
(الكلوب ، 1985، ص51-52)
- 10 . الأفلام التعليمية القصيرة ، وهي الأفلام التعليمية التي لا تتجاوز مدتها الـ (20 دقيقة) والتي غالباً ما تتناول موضوعاً أو مفهوماً محدداً أو تحتوي على شرح لتجربة ما .
- 11 . الأفلام التسجيلية ، وهي الأفلام التي تسجل الواقع والأحداث والأماكن والناس كما هي في الحياة الواقعية ، وغالباً ما تحمل هذه الأفلام وجهات نظر مخرجيها اللذين يحاولون تقريبها من المناهج الدراسية .
- 12 . الأفلام التاريخية ، ويوضح هذا النوع الأحداث التاريخية المهمة كالفتوحات والمعارك والحقائق التاريخية المهمة لحضارات الكثير من الدول ، وعلى الرغم من ان بعض هذه الأفلام تعرض في دور السينما ، لكن ما تحمله هذه الأفلام من أفكار تاريخية أو تكون منقولة عن قصص للأدب العربي أو العالمي ، أو أفلام توضح بدايات ظهور الإسلام ، جعل لبعض المعلمين القدرة على الاستفادة من هذه الأفلام في الجانب التربوي التعليمي .لما يتوفر فيها من معلومات وكذلك إمكانيات إنتاجية عالية .
13. الأفلام الدعائية ، يرى الناشر هنا إمكانية الاستفادة من الأفلام الدعائية التي تعدها بعض المؤسسات الحكومية ، التي تحمل معلومات دقيقة وواضحة، في العملية التعليمية . (الطوبجي ، 1975 ، ص70)

المبحث الثالث

مهارات التمثيل الحركية في المسرح

أولاً : أهمية التمثيل والمسرح المدرسي في التربية والتعليم

يعد المسرح المدرسي أداة للتعلم والتنقيف و الاغناء الروحي والوجداني ، ولا تقل أهمية التمثيل في مجال التربية والتعليم عن باقي مجالات الحياة ، فمن خلال التمثيل يمكن للطلبة أن يتعلموا السلوكيات الصحيحة والمستقيمة عن الحياة ، وكذلك للتمثيل أهمية في تربية الذوق العام للطلبة والتأكيد على نمو شخصيتهم بصورة صحيحة.

(عبد الرزاق وعوني ، 1980 ، ص40)

والمسرح المدرسي هو احد النشاطات الجماعية الذي يتكون من اجتماع مجموعة من الطلبة والمدرسين والمختصين بفنون المسرح . وغالباً ما تكون موضوعات أعمال المسرح المدرسي تخدم المنهج الدراسي وتتنوع بين التربوية والتاريخية والدينية والاجتماعية ، من اجل بناء شخصية الطلبة وتهذيبها وتعليمهم السلوك الايجابي الذي ينفعمهم في المجتمع .

(النواصرة ، 2010 ، ص 43-44)

كما ان للتمثيل في المسرح المدرسي اثراً كبيراً على نفسيات الطلبة في تقريب المعلومات إلى أذهانهم في جو من التعاون والمرح ، ويديريهم على اكتساب حصيلة كبيرة من المعلومات والمعارف من خلال ما يقدمه المسرح من أفكار ، من جهة ، ومن خلال قيام الطلبة بأداء الأدوار بأنفسهم من جهة أخرى .

(ريم سلامة ، 2010 ، صفحة الكترونية)

ومن ابرز ما قيل عن المسرح المدرسي ، انه عالم متكامل يلعب دوراً مهماً ورئيساً في عملية التربية والتعليم . فمنذ بدايات حركة المسرح المدرسي وهو يحتل جانباً مهماً من النشاطات الطلابية التي تعمل على بناء الشخصية المتكاملة للطلبة ، على اعتبار ان النشاط المدرسي الطلابي يمثل احدث نظرية من نظريات التربية خلال تطور الفكر التربوي ، فالمسرح المدرسي يكشف هوايات وميول الطلبة واتجاهاتهم ورغباتهم في التمثيل وأداء الأدوار وهو يصقل المواهب من اجل إعداد الممثلين الناجحين في

المستقبل. (خضر ، 1992 ، ص25)

ونجد أن التمثيل في المسرح المدرسي أصبح ظاهرة من الظواهر الفنية والتربوية التي ارتبطت بالمدارس وأصبح جزءاً مهماً من الأنشطة الطلابية ، وهو نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي ، معتمداً على عدة عناصر أساسية ، ويقوم طلاب المدرسة بتمثيل الأدوار في المسرح المدرسي . وهو هنا يفسح المجال لهم لإظهار المواهب والقدرات الحوارية والحركية ، وتطويرها من خلال ارتجالهم لهذه الأدوار .

(كرومي ، 2006 ، ص 98)

ويعد المسرح المدرسي مسرحاً تربوياً تعليمياً ، وهو احد مكونات مادة التربية الفنية التي تمد العملية التعليمية بالكثير من القيم الحضارية والثقافية التي تلعب دوراً مهماً في تنمية مداركات الطلبة وتوفر لهم فرصة لاكتساب المهارات الحركية والإلقاء والتعبير بكل حرية والقدرة على مواجهة الجمهور .

(محمد مكنو ، 2012 ، صفحة الكترونية)

كما انه من النشاطات الثقافية المهمة التي تستهدف تطوير الأولويات الضرورية لصحة وسلامة الجيل الجديد ، من اجل تكوين شكل فني متناسق ومفيد في العملية التعليمية ، والاهتمام به يعكس حجم المستوى الثقافي والعلمي للهيئة التدريسية والإدارية للمسؤولين في هذه الهيئة . (النواصرة ، 2010 ، ص 45)

ويذكر لنا (هارف ، 2010) تعريفاً للمسرح المدرسي لـ (حسين الأنصاري) إذ يعرفه بأنه " مجموعة النشاطات المدرسية التي تجسد على خشبة المسرح والتي تتناول مواضيع تربوية وتعليمية تتوجه إلى جمهور الطلبة بمختلف فئاتهم العمرية ، شرط أن تتوافر فيه القدرة على مخاطبة عقولهم وحواسهم ومشاعرهم بما يحقق ذلك التأثير من خلال مضمون جيد وشكل فني وجمالي مناسب " .

(هارف ، 2010 ، ص 14)

ويؤكد (عوني كرومي) على أن المسرح المدرسي كان النواة المهمة التي رفدت حركة المسرح بالكثير من الكوادر المهمة ونقلت المسرح إلى مستويات عالية من التطور والجودة ، وهذا يؤكد إن التمثيل يساعد في مجال تطور الإبداع الفني لدى الإنسان ، فالكثير من رواد المسرح العربي وفنانوه الكبار يشيرون إلى فضل المسرح المدرسي في توجيه مواهبهم . (كرومي ، 2006 ، ص 85)

إذ إن المسرح المدرسي يعنى بمواضيع تنمي قابلية الطلبة على معرفة تجارب العالم من خلال ما يعرض من أفكار يكون الطلبة مشاركين في إعادة تمثيلها وإعادة إبداعها ، فهم يطورون مهاراتهم من خلال استخدام مخيلتهم ، فعمل الطلبة بوصفهم ممثلين في المسرح المدرسي يجعلهم أكثر إحساساً بأفكار الآخرين وشعورهم والعواطف التي بداخلهم ، وهذا بدوره يساعدهم على النمو والتقدم المستمر في استيعاب الكثير من التجارب والظواهر العلمية . (عبد الرزاق وعوني ، 1980 ، ص 53-54)

ومن اجل جعل الطلبة تفكر وتتطلع وتعنى وتحس ، أصبح من الضروري على المدرسة الاستفادة من المسرح المدرسي وفنون العرض ؛ لأنها تؤثر في الإنسان ، أي في أحاسيسه ككل ، في مجال التمثيل بمعناه الواسع ، الحركات الإيقاعية ، التمثيل الصامت والتعبيري ، النص وأفكاره ، والتي بدورها تسعى إلى التطوير النفسي والتربوي للطلبة وتكون مجالاً وامتحاناً لإدراكهم ومخيلتهم وتحليلهم للمعارف المختلفة . (كرومي ، 2006 ، ص 94)

ويمكن الإشارة إلى أهمية وأهداف المسرح المدرسي للعملية التعليمية في النقاط الآتية:ـ

1. يساعد الطلبة على زيادة قدراتهم على التعبير والخطابة وينمي لديهم الجرأة وسرعة البديهية .
2. يوجه الطلبة إلى المثابرة والتعاون فيما بينهم على العمل والبناء من أجل أنجاح العمل المسرحي . إذ إن نجاح العمل المسرحي يعتمد على تضافر الجهود من قبل كل الممثلين المشاركين فيه .
3. يزود الطلبة بالكثير من المعلومات الثقافية والعلمية في الأدب والاجتماع .
4. يتعلم الطلبة عن طريق التمثيل في المسرح المدرسي الكثير من المهارات والأمور الحياتية التي قد لا يجدونها في البرامج الدراسية .
5. ينمي المسرح المدرسي الذوق والإحساس الجمالي لدى الطلبة ، مما يسهم في رعايتهم الجسمانية والعقلية .

6. بما أن المسرح قائم على الحوار والحركة ، فهو يسهم في تنمية قدرة الطلبة على التواصل الحضاري مع أفراد المجتمع ، وكذلك تعميق الإحساس و الإدراك باللغة .

7. تأكيد القيم الدينية والخلقية لدى الطلبة.

8. تحقيق التربية الشاملة عن طريق تفاعل موضوعات المسرح المدرسي مع المناهج الدراسية ، والعمل على تبسيطها وتجسيدها في صور مسرحية كاملة.

9. تهذيب سلوك الطلبة عن طريق تشخيص المشكلات الاجتماعية على المسرح ، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

10. إثارة وتنمية الخيال لدى الطلبة باعتبار ذلك من ضروريات الإبداع ونمو القدرات العقلية . (السريع وبدير ، 1993 ، ص56)

11. تنمية قدرة الطلاب على الخلق والإبداع و التخيل، وتنمية مهارة الاستماع لديهم.

12. ينمي المسرح المدرسي لدى الطلبة أسلوب النقد البناء والحوار والإقناع المنطقي والاقتناع . (هارف ، 2010 ، ص14)

ويجد الباحث أن الاهتمام بالمسرح المدرسي له ضرورته التي تساعد على خلق طلبة مبدعين ومتعاونين في جميع مجالات الحياة ، فضلاً عن الجانب الفني الذي لا تخلو منه حياة الطلبة التعليمية والاجتماعية .

ثانياً : التمثيل

التمثيل هو فن اللعب وهو كل ما يتعلق بالحركة والصوت والنص ، وفيه أيضاً دراسة للجوانب الاجتماعية التي يمارسها الممثل لأداء شخصياته المختلفة .

(السوداني،2010، صفحة الكترونية)

ويسهم التمثيل في تطوير الإبداع الفني لدى الإنسان بحيث يمكن أن يكون الإنسان مقتدرًا في عملية التجسيد الفني ذاته ، إذ يفتح التمثيل للإنسان أفاق المعرفة شغفًا بالفن كما يزيده تجربة ويكسبه خبرات شخصية في مجال التربية والتعليم .

(عبد الرزاق وعوني ، 1980 ، ص39)

والتمثيل كذلك تصوير أو استنساخ أو تجسيد أو محاكاة للواقع بفاعلية ، وديمومة الحياة ذاتها بشكل علمي ومحسوس ، وان للتمثيل خصوصية تدخل ضمن فنون العرض التي هي مصطلح نظامي في مجال الثقافة التي تستفيد من جميع أشكال الجسد وتوظيفه لإبراز صورة أو فعل ما في الحياة . من خلال اللعب التشخيصي للأدوار .

(كرومي ، 2006 ، ص26)

وهو نوع من تقديم صورة للشخصية المنغمسة في سلسلة من أفعال وظروف وضعها مؤلف النص ، يسعى الممثل إلى أن ينقلها إلى الجمهور من اجل خلق صورة للشخصية المراده ، فالممثل يستخدم كل أدواته ، صوته ، وجسده ، وإشارات واستجاباته الجسمية والعاطفية من اجل تجسيد تلك الشخصية ، فهو يحاول جاهداً أن يقدم تشخيص بارعاً ، وصادقاً ، وخلاقاً . (ماري ، 2001 ، ص119)

ونجد أن (لويجي بيريللو) الكاتب الايطالي الشهير يقول " إن التمثيل في المسرح عملية خلق يقوم بها الممثل " ، إذ إن القوة الرئيسة للمسرح تكمن في قلب الممثل النابض في أفكاره ومشاعره ، فهو خالق للشخصية المسرحية التي من شأنها أن تثير المتفرج ، وهو ناقل للأفكار التي يحملها النص ، وعليه أن يوصل للمتفرج نفس التأثيرات العاطفية التي يشعر بها . (الشرقاوي ، 2002 ، ص143-144)

إن التمثيل هو فن تجسيد إبداعات الكاتب وإعطائها روحاً ، وهو الفن الذي يجعل الممثلين في العمل المسرحي وكأنهم شخوص يعيشون أماناً ، وببساطة فان التمثيل هو المحاكاة المقصودة والمنظمة لسلوك وانفعالات الكائنات البشرية الأخرى وانه التطور والتقدم الموجز لحياة الشخصية . (عبد الحميد ، 2001 ، ص3)

ويمكن القول أن التمثيل هو ليس شيئاً يعطى ، بل هو شيء ينمو ويحيا في الانفعالات والخبرات الإنسانية ، ويقوم الإنسان إثناء التمثيل بتجريب مواقف الحياة المختلفة سواء أكانت هذه التجارب خيالية أم واقعية ، فهو يمثل مشاكله وأماله ومخاوفه ممزوجة بالاتجاه العام لحياة مجتمعه ، ويعمل على إيجاد صلة بين مشاعره وبين ثوابت الحياة ، كالولادة والموت والصراع . (بيرتون ، 1966 ، ص21-22)

فالأفعال والتصرفات التي يؤديها الممثل على خشبة المسرح ، ماهي إلا صورة من صور حياة الإنسان نفسها ، ولكن في إطار فني . فعلى الممثل ، باعتباره فوق خشبة المسرح هو البديل عن الإنسان الحقيقي في الحياة ، أن يقدم لجمهور المتفرجين نموذجاً مقنعاً لشخصية ذلك الإنسان الحقيقي ، بكل ما يأتي به على المسرح من انفعالات وأفعال داخلية وخارجية ، وكأنها صورة من صور الحياة الداخلية . ويؤكد لنا هذه الحقيقة المخرج الروسي الكبير (ستانسلافسكي) عندما يقول "... إن ما يهمنا هو حقيقة الحياة الداخلية لروح الممثل في حالة قيامها بدور معين ومدى إيمانها بان ما تقوم بأدائه هو حقيقة واقعة " . وعليه يمكننا القول إن الممثل يشكل عنصراً أساسياً من عناصر الحياة التي نشاهدها فوق خشبة المسرح . (كرومي ، 2006 ، ص 32-33)

والممثل يخلق بجسمه وصوته وما يمتلكه من انفعالات داخلية وخارجية شخصية جديدة تختلف سماتها عن سمات الشخصية الأصلية ، فالهيئة الخارجية للشخصية من الجسم المرئي في حالة الحركة والسكون والهدوء والانفعالات تتكون من تعبيرات هذا الجسم وبما فيه (الوجه) وفق الظروف المختلفة وبالانفعالات المختلفة التي تتكون من أفعال وردود أفعال ، وتتغير خواص الحركات وسرعتها بحسب الظروف والانفعالات المختلفة التي يمكن أن تحدث للهيئة الخارجية للشخصية ، أذن على الممثل أن يكيف هيأته الخارجية الخاصة ويشكلها ويغيرها وفقاً لمتغيرات الشخصية التي يؤديها على المسرح . (عبد الحميد ، 2001 ، ص 18)

فضلاً عن الهيئة الخارجية للشخصية فان للحياة الداخلية للشخصية تأثيراً بشكل أو بآخر على الهيئة الخارجية ، وفي هذا المجال تكون مهمة الممثل إعادة خلق الحياة الداخلية للشخصية التي تختلف عن حياته الداخلية ، فله مشاعره وأحاسيسه وللشخصية مشاعرها وأحاسيسها ولها أفكارها وانطباعاتها وردود أفعالها ، لذلك من مهمات الممثل أن يكيف حياته الداخلية لتأخذ شكل حياة الشخصية الداخلية ، وهذا الجهد المبذول من قبل الممثل في توظيف الانفعالات الداخلية والخارجية له ومحاولة مقاربتها بانفعالات الشخصية ، هو السبب في أن أداء الممثل على خشبة المسرح يكون مشابهاً للشخصية التي يصورها .

(سونيا مور ، 1960 ، ص 33) (عبد الحميد ، 2001 ، ص 19)

ثالثاً : دلالات الحركات الجسدية (لغة الجسد)

لا بد من الإشارة إلى ما يتميز به جسد الممثل على المسرح من قدرات عالية تقدم كل ما هو معقد من المعاني والرموز ، إذ إن كل حركة من حركات الممثل تقدم دلالة ومعنى ، فيمكن لحركة الممثل أن تدل على الزمان أو المكان أو محتوى النص القصصي . وهذا ما يؤكد (ميشيل فوكوه) بقوله " إن الجسد هو السطح الذي تنقش عليه الأحداث نفسها " . ويزاد على ذلك أن جسد الممثل يتم التعامل معه باعتباره متحركاً وهذه الحركة تتدفق باستمرار لبث الدلالات من خلال أفعال وسلوكيات وتصرفات الإنسان الممثل على خشبة المسرح. (الكاشف ، 2006 ، ص35)

إن جسد الممثل بكل حركاته وسكناته واستقامته وانحنائه ، يمكن أن يصبح لغة في التمثيل فالحركات الجسدية التمثيلية توصل للجمهور ، في المسرح ، الكثير من المعلومات والانطباعات دون اللجوء إلى الحوار . (يوسف ، 1988، ص25)

فكل حركة أو إشارة أو إيمائه يقوم بها الممثل يمكن لها أن تعبر عن حقيقة ما، ويمكن الإشارة إلى المسرح الإغريقي في بدايات التمثيل والذي كانت تمارس فيه الحركات الجسدية للتعبير عن دلالات وإشارات بصرية ذات طابع مؤثر بالجمهور ، وكذلك نجد أن الرومان قد اعتنوا أيضاً بحركات الجسد ومدلولاته في العرض المسرحي ، فالحركة الجسدية في المسرح الروماني كانت تخلق تأثيراً بالمتلقي من خلال تفاعل الممثل والكورس والموسيقى .

(كولين ، 1998 ، ص13) (البوثجيل ، 2011 ، صفحة الكترونية)

إن التفسير أو القراءة لمدلولات الحركة الجسدية للممثل مبنية على دقة الحركة التي يؤديها ، وكذلك على التعبيرات التي ترافقها من وجه الممثل ، خاصة تلك العضلات المحيطة بالعين والفم ، فالجمهور يقرأ هذه الحركات ويتمكن من خلالها تفسير النص الكامن تحت سطح هذه الحركات . (ماري ، 2001 ، ص36)

ويشير (سامي عبد الحميد) إلى أن الحركات والإيماءات الجسدية للممثل تعد نظاماً رمزياً يمكن أن يفهمه العديد من البشر ، وقد أطلق على هذا النظام حديثاً تسمية (

لغة الجسد) وهي اللغة البديلة عن الكلمات . وهذه الحركات والإيماءات تعبر عن فكرة أو شعور معين يوصله الممثل إلى الجمهور بدون استخدام الحوار .

(عبد الحميد ، 2001 ، ص 40)

وبظل جسد الممثل هو العنصر المميز الذي غالباً ما يعتمد عليه العرض المسرحي في إبراز كل المعاني والدلالات للجمهور . وفي النهاية فإن التمثيل هو نوع من أنواع تقديم صورة لشخصية يوجد لها المؤلف ، يسعى الممثل إلى تنمية كل طاقاته وأدواته مستفيداً من كل التمرينات والتدريبات التي تجعله قادراً على تجسيد هذه الشخصية على أحسن وجه .

ففي دراسة قامت بها جامعة اكسفورد ، تناولت طرق توصيل المعنى أثناء التخاطب ، أظهرت الدراسة أن هناك ثلاث وسائل يستخدمها الإنسان لتوصيل المعنى أثناء التخاطب الشخصي ، الكلام ، نبرة الصوت ، لغة الجسد . وكانت النسبة العليا هي إلى لغة الجسد إذ بلغت نسبتها 55% ، والصوت 38% ، والكلمات 7% .

(لغة الجسد ، 2012،صفحة الكترونية)

رابعاً : مهارات التمثيل الحركية

إن حركة الممثل هي المظهر الخارجي الملموس للشخصية التي من خلالها يمكن للجمهور التعرف على كل خفايا الشخصية ، دواخلها ، دوافعها ، أهدافها ، وباعتبار الممثل هو المتحرك الأهم في المسرح ، لذا لابد من توجيه الاهتمام إلى مهاراته الحركية .

(خليل ، 2007 ، ص 1-3)

إن الحركة في المسرح هي التفسير البصري للكثير من المواقف الدرامية التي لا تحتاج إلى حوار ، فمن خلال الحركات الجسمية للممثل يمكن التعرف على حالة الشخصية النفسية ومواقفها تجاه الشخصيات الأخرى في العمل المسرحي ، كما أكد لنا (سيمون العماري) أن حركات الممثل يجب أن تكون منظمة ، وتكون إيماءاته واضحة ومعبرة عن الفعل الذي يقوم به ، وعليه تجنب الحركات غير الضرورية التي قد تسبب للجمهور الملل . (العماري ، 1947 ، ص 39)

فلا بد للممثل من أن يعد جسمه وحركاته من أجل إتقان التمثيل . وسوف يتعرض الباحث إلى مجموعة من مهارات التمثيل الحركية ، كالدخول إلى المسرح والخروج من

المسرح والوقوفات على خشبة المسرح والاستدارة والجلوس على المسرح و أهمية تمارين الاسترخاء والتركيز والانتباه وإظهار التعابير أثناء الحركة وكيفية السير والركض داخل مساحة خشبة المسرح .

إن المهارات الحركية هي احدى التقنيات الأساسية في فن التمثيل ، فضلاً عن الصوت ، والإلقاء... وغيرها ، وهذه العناصر من التقنيات الأساسية في التمثيل يمكن أن تصل إلى درجة من الإتقان إذا ما طور الممثل قابليته على أداء هذه المهارات الحركية بشكل جيد . (الخطيب ، 1981 ، ص14)

وقبل البدء بالتدريبات على مهارات التمثيل الحركية على الممثل أن يتعرف على جغرافية المسرح ، وعليه أن يراعي عند دخوله وخروجه ووقوفه على المسرح هذه المناطق ، إذ يقسم المسرح إلى تسع مناطق وكما في الشكل (2) .

الشكل (2)

جغرافية المسرح

| | | |
|------------------------|-----------------------|------------------------|
| اعلى يمين المسرح | اعلى وسط المسرح | اعلى يسار المسرح |
| وسط يمين المسرح | وسط وسط المسرح | وسط يسار المسرح |
| اسفل يمين المسرح | اسفل وسط المسرح | اسفل يسار المسرح |

ولكل منطقة من مناطق المسرح التسع درجتها من القوة التي تعطيها للممثل الذي يقف فيها . (عبد الحميد ، 2001 ، ص45)

إن التدريب البدني المتكرر للممثل يؤدي به إلى البراعة الفنية وأداء أدواره بفاعلية فائقة ، ولا يسعى الممثل إلى أن تكون حركته جميلة من اجل الجمال فقط ، بل يسعى إلى أن يكون جسده وحركاته ذات قدرة على أداء جميع الأدوار المسرحية التي تطلب

منه ، إذ إن جسد الممثل يمكن إن يكون صغيراً أو كبيراً ، قصيراً أو طويلاً ، بحسب الشخصية المراد أدائها ، ومن خلال ممارسة الممثل للتمارين الحركية يمكنه أن يعرف التوترات الزائفة وما يحتاجه من طاقة لأداء كل حركة تمثيلية .

(بيسك ، 1996 ، ص8-9)

وهذه التدريبات تجعل جسد الممثل أكثر حساسية من حيث قدرته على استقبال المحفزات والمثيرات الداخلية ، وأدائها بصورة معبرة للجمهور من على خشبة المسرح ، ولذلك تعتبر هذه التمرينات الجسدية تمرينات سيكولوجية في الوقت نفسه، وينبغي على الممثل الذي يرغب في الحصول على حركات دقيقة وصحيحة من هذه التمرينات أن يكون دقيقاً في تطبيقها . (تشيخوف ، 2007 ، ص93)

فتنوع حركات الممثل على المسرح تجعله قادراً على أداء عدة مهام ، وينصب اهتمامهم كثير من الممثلين على دقة وجوده الحركة وكيفية أدائها ، إذ إن سرعة الحركة وكمية الفعل الذي يقدمه الممثل يختلف من موقف لآخر ، لذا على الممثل أن يدرك الكمية النسبية التي يحتاجها للفعل الجسماني والشغل المسرحي مع كل موقف من مواقف التمثيل . (عبد الحميد ، 2001 ، ص29)

ويستوجب على الممثل إذا أراد أن يصبح فناناً ناجحاً أن يتعلم أفضل السبل التي يتمكن بها من استعمال كل وسائله وأدواته الذاتية بشكل مؤثر . فكما يتطلب من الرسام معرفة الوسيلة التي يستخدمها لمزج ألوانه رغبةً بالحصول على لون معين يحاول إظهاره ، على الممثل أيضاً أن يعرف كيف يستخدم جسمه وصوته للحصول على التأثيرات المطلوبة منه في العمل المسرحي مثل البهجة والحزن ، الحب والكراهية وغيرها ، إذن إن □ الأسلوب الذي يستخدم الممثل بوساطته ووسائله التعبيرية يشكل قدرته وحرفيته في التمثيل ويعكس خبرته الفنية أيضاً .

(الخطيب وآخرون ، 1981 ، ص10)

وسيتطرق الباحث إلى مجموعة من المهارات الحركية التي تحدد بها البحث الحالي وكما يأتي: _

1. الدخول إلى المسرح

وهو إن يدخل الممثل من إحدى مناطق الدخول على خشبة المسرح ، ويكون متهيئاً للدخول وان يراعي أن تكون وقفته داخل المسرح (خلف الكواليس) لا تترك ضلاً على المسرح أو يكون مرئياً من قبل الجمهور قبل دخوله ، ويراعي كذلك إن دخل من يمين المسرح عليه أن يدخل بقدمه اليسار ، وان دخل من يسار المسرح أن يدخل بقدمه اليمين ، وذلك مراعاةً لان تكون زاوية جسمه مكشوفة للجمهور .

(كريم ، 1985 ، ص 10)

2. الخروج من المسرح

في الخروج من المسرح أيضاً على الممثل أن يراعي الخروج من يمين المسرح بقدمه اليمين ومن يسار المسرح بقدمه اليسار ، لنفس السبب أعلاه ، وهو وجوب أن تكون زاوية جسم الممثل عند الخروج من المسرح أو الدخول إليه مكشوفة أو باتجاه الجمهور ، كي لا يحصل حجب لبعض أجزاء جسم الممثل عن الجمهور .

(الخطيب ، 1981 ، ص 141-144)

وينبغي على الممثل أيضاً أن يكون على معرفة تامة بحلول لحظة دخوله وخروجه من المسرح ، لان أي خلل يحدث في سرعة أدائهما (تباطأ أو تسارع في الأداء) يؤثر على إيقاع المشهد . (كريم ، 1985 ، ص 11)

3. وقفات الممثل على المسرح

يجب على الممثل أن يراعي الوقوف الصحيح على خشبة المسرح ، إذ يذكر لنا (جلال الشرقاوي ، 2002) خمس وقفات للممثل على خشبة المسرح هي :-

- أ. وضع المواجهة الكاملة للجمهور .
- ب. وضع الثلاث أرباع للجمهور .
- ت. وضع النصف أو البروفيل .
- ث. وضع الربع للجمهور .
- ج. وضع المواجهة الكامل للجمهور بالظهر ويطلق عليه (Full Back).

وكل وقفه من هذه الوقفات لها دلالاتها التي ترتبط بالنص المسرحي وما يريد أن يوصله الممثل للجمهور من تصور للشخصية التي يؤديها ، كما في الملحق (5) .
(الشراوي ، 2002 ، ص358)

4. الاستدارة على المسرح

إن الاستدارة على المسرح من الحركات المهمة التي يجب على الممثل تعلمها ، ذلك انه يحتاجها كثيراً على المسرح أثناء أداء الأدوار المتعددة ، ويجب أن تكون الاستدارة بشكل الدوران على أخص القدمين ، مع رفع القدمين أثناء الدوران قليلاً. وهناك مجموعة من الاستدارات على المسرح ، منها ربع الاستدارة ، ونصف الاستدارة ، والاستدارة أثناء المشي . وان استعمال كل نوع من هذه الأنواع يعتمد على طبيعة الحدث المسرحي ، وعلى الممثل أن يجزء الحوار كي يتناسب مع وقت الاستدارة ، من اجل أن تعطي حركة الاستدارة للجمهور انطباعاً بان الشخصية قد تحركت تحت تأثير فكرة جديدة أو انفعال جديد .

(الخطيب ، 1981 ، ص52-59) (كريم ، 1985 ، ص11)

5. الجلوس على المسرح

إن جلوس الممثل على المسرح يجب أن يكون طبيعياً غير متصنعاً ، فعلى الممثل أن لا يكون متصلباً أثناء الجلوس ، وكذلك عليه أن يبقي جسمه منتصباً ، فالجلوس المتشنج أو المترهل قد يبعد الممثل عن الواقعية والسلاسة في استمرارية أداء الدور .
(الخطيب ، 1981 ، ص93)

6. الاسترخاء والتركيز

على الممثل أن يركز على تمارين الاسترخاء والتركيز والانتباه التي من شأنها أن تجعله قادراً على أداء حركاته بصورة صحيحة وجيدة ، إذ يؤكد (لوريس) على أهمية الاسترخاء للممثل لأنه أثناء تمثيل الأدوار على المسرح يكون الممثل معرضاً لتوتر الأعصاب من كل جانب ، والنقطة التي يعالجها (ستانسلافسكي) في هذا الشأن تتلخص في انه يمكن للممثل أن يكون واسطة لإيصال شعوره للجمهور إذا كان جسمه متمرناً على الاسترخاء وهو في وضع ارتخاء حسي صحيح ، ذلك لان توتر الممثل على خشبة المسرح يضغط على شعوره ويقتله ، ويعني الاسترخاء للممثل الشيء الكثير

، إذ إن حالة الاسترخاء بالنسبة للممثل تجعله قادراً على أداء أدواره بشكل جيد واستخراج الطاقة اللازمة للتعامل مع الحدث .

(روبرت ، 1983 ، ص 40) (سخسوخ ، 2002 ، ص 63)

فضلاً عن الاسترخاء الذي يحتاجه الممثل من اجل السيطرة على عضلاته وانفعالاته ، فهو بحاجة أيضاً إلى التركيز والانتباه . فالتركيز والانتباه يمكنان الممثل من السيطرة على جسمه وصوته أثناء التمثيل ، وكذلك يمكناه من السيطرة على حركاته و إيماءاته ووضوح ما يريد قوله وفعله . فسيطرة الممثل على دوره وإتقانه لمهارات التمثيل هي التي تشد انتباه وتركيز الجمهور مع الممثل ، فتركيز الممثل في دوره المسرحي هو وسيلة تجعله مرئياً من قبل الجمهور .

(الخطيب وآخرون ، 1981 ، ص 87)

فعلى الممثل أن يركز انتباهه على ما حوله وعلى ما يقوم به من أفعال أو أفكار يريد أن يعبر عنها ، وعليه أن لا يشتت ذهنه بالتفكير في أمور خارج الدور الذي يقوم بتجسيده . فعليه أن يرى فعلاً ويسمع فعلاً ويفكر فعلاً وعليه أن يبذل جهده من اجل إتقان التركيز وكذلك لا يكون لديه توتر جسماني في أثناء تركيز الانتباه ، ومن هنا يصبح المجهود اللازم لتركيز الانتباه ضرورياً ليصبح الممثل أكثر دقة وتلقائية في أداء دوره . (عبد الحميد ، 2001 ، ص 17) (ستانسلافسكي ، 1973 ، ص 108)

إن التمارين المتعددة تهدف إلى جعل جسم الممثل مطواعاً للنبض الداخلي . يقول (ستانسلافسكي) " لا يمكن نقل الإبداع العفوي الطبيعي بجسد غير مدرب ، كعدم إمكانية عزف السيمفونية التاسعة لبيتهوفن على آلات موسيقية مختلفة " .

(زاخافا ، 1998 ، ص 100)

7. السير والركض على المسرح

يجب أن تكون حركة الممثل على المسرح ، من سير أو ركض أو قفز ، ذات قيمة وذات دلالة بالنسبة للموقف التمثيلي ، إذ يجب أن يتوفر المبرر لكل حركة من حركات الممثل على المسرح . أن سير الممثل داخل المسرح بخط منحنى هو أفضل الحركات

المسرحية لأنها تجعله مكشوفاً للجمهور وتعطيه سلاسة وسهولة في التنقل بنفس الوقت (النواصرة ، 2010 ، ص109) .

وبما أن الوقت والمكان على خشبة المسرح محكومان ، فلا بد للممثل أن يوصل شعوراً إلى الجمهور ، أثناء حركته على المسرح، بأنه قد قطع مسافة اكبر وأطول مما قطعه على خشبة المسرح ، وهكذا فإن الممثل يستطيع إن يؤدي السير والقفز والركض على المسرح إذا كانت قدرته على التحكم بحركات جسمه عالية.

(بيسك ، 1996 ، ص68)

وعند سير الممثل ومحاولته التقاط شيء من أرض المسرح عليه أن لا يحني ظهره بل عليه أن يبرك ويلتقط الشيء المراد التقاطه ومن ثم ينهض مرة أخرى ، وعلية أيضاً أن يكون في وضع جانبي (عند ما يبرك) كي يكون في الجانب الأمامي للجمهور ، وهذه الحركة ممكن أن يؤديها الممثل إذا أراد أن ينزل إلى مستوى طفل صغير على المسرح أو إلى مستوى حيوان أليف . (كريم ، 1985 ، ص9)

8. السقوط على المسرح

إن السقوط على المسرح من الناحية العملية يحتاج إلى أن يكون الممثل في حالة استرخاء تام ، مع أنه لا يفقد وعيه تماماً وعليه أن يراعي بأن تكون إحدى قدميه خلف الأخرى ويسقط بوساطة ثني ركبتيه الأمامية ثم يستدير جانباً ويجعل يده وفخذه يلامسان الأرض من اجل تجنب أي أصابه أثناء السقوط على المسرح .

(الخطيب ، 1981 ، ص109) (كريم ، 1985 ، ص16)

9. إظهار التعابير أثناء الحركة

أما عن التعبير إثناء التمثيل ، فالممثل يمتلك منظومة تعبيرية تتمثل بالجسد والخيال والذاكرة الانفعالية والأفكار والصدق والإحساس ، يوصلها الممثل إلى الجمهور عبر تعبيراته عن الحزن والفرح ، الحب والكراهية ... إلى آخره من الانفعالات والإيماءات من خلال حركات الوجه أو لغة العين أو باقي أجزاء الجسم الذي يؤدي الممثل فيه تعبيراته ، ولكي يكون تعبير الممثل مؤثراً في الجمهور يجب أن يكون نابعاً من تسخير كافة القوى الجسدية له .

(اردش ، 1998 ، ص223-224) (السوداني، 2010 ، صفحة الكترونية)

وعادةً ما تحدث مثل هذه العمليات التعبيرية في مراحل الإعداد لدور من الأدوار، فما أن يبدأ الممثل بمحاولة تقمص الشخصيات المسرحية يتولد عنده شعور حقيقي يعبر عنه أثناء أدائه للدور ، وكثيرا ما تظهر هذه التعابير من خلال تعاطف الممثل مع الشخصية التي يؤديها . (ستانسلافسكي ، 1997 ، ص345)

إن جسد الممثل لا يخص الشخصية فقط ، بل يخص كذلك الممثل المبدع ، لأن كل حركة جسدية يقوم بها الممثل تخضع لسلسلة متطلبات المهارة المسرحية ، فكل حركة من حركات جسد الممثل يجب أن تكون محكمة ، مرنة ، إيقاعية ، ومعبرة إلى أقصى حد . (زاخافا ، 1998 ، ص41) .

فالممثل بواسطة جسده وصوته يجعل العمل الفني الأدبي (النص المسرحي) محسوساً على المسرح . فلم يعد التمثيل معتمداً فقط على الموهبة ، إنما هناك الإرادة القوية للممثل التي تجعله يركز على قدراته ويطورها من خلال التدريبات والتمارين المستمرة ، التي من خلالها يتمكن من أداء الأدوار التي تبهر الجمهور . (كرومي ، 2006 ، ص30) (السوداني،2010 ، صفحة الكترونية)

خامساً : مؤشرات الإطار النظري

من خلال ما تقدم في الإطار النظري توصل الباحث الى :-

1. من الضروري أن يتوفر في النماذج والبرامج والأنظمة التعليمية اكبر قدر من المثيرات الحسية التي تخاطب حواس المتعلم من اجل أن يكون إدراك المتعلم مبني على معلومات تصله من أكثر من حاسة ولا يكون المتعلم مستقيل للمعلومات عن طريق المعلم فقط.
2. ضرورة الاستعانة بالوسائل التعليمية في التدريس وخصوصا التي توفر مؤثرات سمعية بصرية ، لما لها من قدرة على تقريب المعلومات وجعل المتعلم اكثر انجذابا للدرس .
3. ضرورة الاهتمام بالتربية الفنية في عموم المراحل الدراسية والاهتمام بالمسرح والتمثيل لمل له من قدرة على تقوية الأواصر الاجتماعية بين الطلبة

دراسات سابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت الفلم التعليمي .

1. دراسة أحلام جرجيس (1989)

عنوان الدراسة : _ (دور الفلم المتحرك التعليمي في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة أسس التصميم)

هدف الدراسة : _

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن سؤال وضعتة الباحثة وهو : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في مادة الخط بين مجموعة الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية ومجموعة الطلبة الذين يدرسون بطريقة المحاضرة مع استخدام الفلم التعليمي المتحرك بوصفه وسيلة معينة للمدرس والمجموعة الذين يدرسون بالاستعانة بالفلم وحده .

منهجية البحث : _

_ منهج الدراسة : _ استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة والمجموعتان التجريبيتان ذوات الاختبارين القبلي و البعدي .

_ عينة الدراسة : _ تكونت عينة الدراسة من (123) طالباً وطالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة واحدة ضابطة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : _

_ يسهم الفلم التعليمي بوصفه وسيلة معينة للمدرس في رفع مستوى التحصيل عند الطلبة.

_ إن استخدام المحاضرة مع الفلم التعليمي أفضل من استخدام الفلم التعليمي وحده أو المحاضرة وحدها .

2. دراسة الجبوري (2005)

عنوان الدراسة : _ (فاعلية الأفلام التعليمية التاريخية والمصورات في تحصيل

تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي)

أهداف الدراسة: _ هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

منهجية البحث: _

منهج الدراسة: _ استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبارين القبلي و البعدي .

عينة الدراسة: _ قد بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (65) تلميذة، بواقع (33) تلميذة في المجموعة التجريبية ، و(32) تلميذة في المجموعة الضابطة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: _

_ توصلت الدراسة إلى: _ تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات على تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

3. دراسة أبو المجد (2003)

عنوان الدراسة: _ (فاعلية برنامج فيديو تعليمي لتدريب دارسي تكنولوجيا التعليم على بعض مهارات التصوير الفوتوغرافي)

أهداف الدراسة: _ تعرف فاعلية استخدام برنامج فيديو تعليمي لتدريب دارسي تكنولوجيا التعليم على بعض مهارات التصوير الفوتوغرافي .

منهجية البحث: _

منهج الدراسة: _ استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة والمجموعتان التجريبيتان ذات الاختبارين القبلي و البعدي .

عينة الدراسة: _ قد بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (38) طالباً وطالبة.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: _

_ فاعلية برنامج الفيديو التعليمي التلفزيوني في تدريب دارسي تكنولوجيا التعليم على مهارات التصوير الفوتوغرافي اللازمة لهم .

4. دراسة المطيري (2005)

عنوان الدراسة: (أثر استخدام عرض الفيديو في تطوير مهارة الكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض)
 _ أهداف الدراسة: _ اختبار أثر استخدام عرض الفيديو في تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلاب اللغة الإنجليزية بكلية الاتصالات والمعلومات بالرياض.

منهجية البحث: _

_ منهج الدراسة: _ استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبارين القبلي و البعدي .
 _ عينة الدراسة: _ قد بلغ المجموع الكلي لعينة البحث (28) طالباً وطالبة.
 أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: _

توصلت الدراسة إلى تحسن أداء المجموعة التي درست باستخدام العرض الفيديو

ثانياً : الدراسات التي تناولت مهارات التمثيل الحركية

1 . دراسة حسين محمد على شحاذه (2011)

عنوان الدراسة: _ (فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)

أهداف الدراسة: _ هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .

منهجية البحث: _

منهج الدراسة: _ اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذا العينة الواحدة ذات الاختبار القبلي و البعدي .

_ عينة الدراسة: _ بلغت عينة الدراسة (20) تلميذاً وتلميذة .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: _

_ طريقة ستانسلافسكي طريقة مفيدة في تدريس فن التمثيل إلى تلامذة المرحلة الابتدائية

_ تسهم هذه الطريقة في تدريب وإعداد الممثلين المبتدئين وتنمي مهاراتهم الجسدية والصوتية .

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة

إن الدراسات التي استعرضها الباحث تتشابه في بعض المحاور مع الدراسة الحالية وتختلف عنها في بعضها ، ولغرض توضيح نقاط التباين والاتفاق تم مناقشتها على وفق المحاور الآتية :_

- 1.تباينت أهداف الدراسات السابقة بين دراسة فاعلية الأفلام التعليمية في التعليم وبين مقارنة الفرق بين المجموعات التي تدرس بطريقة الفلم التعليمي عن المجموعة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وبين فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات التمثيل ، إما الدراسة الحالية فهدفت الى قياس اثر الفلم التعليمي في التحصيل المهاري للطلبة وتميزت بإعداد فلم تعليمي لتنمية مهارات التمثيل الحركية.
- 2 . تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الضابطة والمجموعتان التجريبيتان ذوات الاختبارين القبلي و البعدي في كل من دراسة (أحلام) و (أبو المجد) ، والتصميم التجريبي ذا المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ذات الاختبارين القبلي و البعدي في دراسة (سعد) و(المطيري) ، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (أحلام) و(أبو المجد) و (سعد) و (المطيري) ، إذ استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذي العينة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي كما في دراسة (حسين) .
3. اختلفت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في حجم العينة مع دراسة كل من (أحلام) و(سعد) و(أبو المجد) و(المطيري) وتشابهت مع دراسة (حسين) في حجم العينة .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اعتمدها الباحث ، من حيث اختيار مجتمع البحث والعينة والتصميم التجريبي ، وتوضيحاً لإجراءات إعداد أداة لقياس مهارات التمثيل الحركية ، وإجراءات إعداد الفلم التعليمي (المتغير المستقل للبحث) ، والوسائل الإحصائية التي استخدمها الباحث لمعالجة البيانات من أجل التوصل إلى نتائج البحث .

أولاً : منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي من أجل تحقيق هدفه البحث وفرضياته، ولمناسبته لظروف البحث واحتياجاته ، إذ يعد البحث التجريبي (محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه من أجل قياس تأثيره على المتغير أو المتغيرات التابعة) .

(الكبيسي والشوك ، 2004، ص 58)

ثانياً : التصميم التجريبي

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، كما مبين في الجدول (1) ، وفائدة الاختبار القبلي انه يقيس حالة المتغير التابع قبل إدخال المتغير المستقل ، أما الاختبار البعدي فوظيفته قياس المتغير التابع بعد إدخال المتغير المستقل، ويتضمن حساب الفرق بين الاختبارين اثر المتغير المستقل . (الزوبعي و الغنام ، 1981 ، ص 103)

جدول (1)

التصميم التجريبي

| الاختبار القبلي | المتغير المستقل | الاختبار البعدي | اثر المتغير المستقل |
|-------------------------------|-----------------|-------------------------------|----------------------|
| اختبار مهارات التمثيل الحركية | الفلم التعليمي | اختبار مهارات التمثيل الحركية | الفرق بين الاختبارين |

ثالثاً : مجتمع البحث

يعد اختيار مجتمع البحث وعينته من الأولويات المهمة التي تقع على عاتق الباحث. وذلك لان العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو الأنموذج الذي يجري الباحث محور ومجمل عمله عليه . (محجوب ، 2002 ، ص164)

إذ اشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ، للعام الدراسي 2011-2012 ، والبالغ عددهم (89) طالباً وطالبة ، موزعين على شعبتين (أ ، ب) .

رابعاً : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من الشعبتين بالطريقة العشوائية المنتظمة ، إذ بلغ عدد العينة (29) طالباً وطالبة ، تم استبعاد أربعة طلبة لكونهم معلمين ملتحقين في الدراسة لإكمال الدراسة الجامعية ، وبعد تطبيق التجربة تم استبعاد خمسة طلبة لتكرار غيابهم أثناء التطبيق ، لذا تبقى (20) طالباً وطالبة مثلوا عينة البحث ، واستبعد الباحث (60) طالباً وطالبة مثل (30) منهم عينة استطلاعية أولى استفاد منهم الباحث في إيجاد ثبات الأداة ، و(30) كعينة استطلاعية ثانية استفاد الباحث منهم بعد إتمام إجراءات الفلم التعليمي في معرفة المدة التي تحتاجها كل مهارة من المهارات الموجودة في الفلم والصعوبات التي واجه التطبيق، وكما مبين في الجدول (2).

جدول (2)

يمثل مجتمع البحث المكون من طلبة المرحلة الثانية

قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى للعام 2011-2012.

| عينة البحث النهائية | المستبعدون | | العينة المختارة | استطلاعية ثانية | استطلاعية أولى | مجتمع البحث |
|------------------------|---------------|--------|--------------------|--------------------|-------------------|----------------|
| | تكرار غياب | معلمون | | | | |
| 20 | | | | | | |
| 10 ذكور 10 اناث | 5 | 4 | 29 | 30 | 30 | 89 |

خامساً : متغيرات البحث

قام الباحث بإيجاد تجانس العينة وفق متغير العمر بالسنوات كما في الجدول (3)

جدول (3)

تجانس العينة وفق متغير العمر

| الدالة | ت جدوليه | ت محسوبة | طالبات | | طلاب | |
|----------|-------------|-------------|--------|------|------|------|
| | | | ع | س | ع | س |
| غير دالة | 2.86 | 1.14 | ع | س | ع | س |
| | | | 1.03 | 21.8 | 0.73 | 21.1 |

درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0.01)

سادساً : أدوات البحث

1. الخطط التدريسية

قام الباحث بإعداد خطط تدريسية من اجل تدريس المهارات ضمن مادة مبادئ التمثيل اشتملت على ثماني خطط تم تقسيم المهارات عليها ، واستخدم الباحث في تدريس الخطط طريقة الفلم التعليمي وتم عرض الخطط على مجموعة من الخبراء (ملحق 4) وبعد الأخذ بتعديلات الخبراء تم أخراج الخطط بصيغتها النهائية كما في (ملحق 6) .


2. الفلم التعليمي

أ. الإجراءات

أعد الباحث الفلم التعليمي وفق الفقرات الآتية : _

1. تم جمع المفردات الدراسية لمهارات التمثيل الحركية التي هي ضمن مادة مبادئ التمثيل ، من مجموعة من الكتب التي تناولت مهارات التمثيل وإعداد الممثل .
2. تم اختيار مجموعة من المهارات الحركية تحدد بها البحث الحالي .
3. تم تحويل المهارات إلى سيناريو من اجل البدء بتصوير الفلم التعليمي .
4. تم تحويل الفلم النهائي بعد المونتاج إلى قرص مدمج (CD) .

ب . المستلزمات

1. تم تصوير الفلم باستخدام آلة تصوير فيديو نوع سوني 4 ملم عدد 2 .
2. تم تسجيل الصوت (التعليق) باستخدام آلة تصوير فيديو نوع سوني 4 ملم.
3. تم استخدام شريط تصوير مغناطيسي نوع سوني 4 ملم عدد 2.
4. تم تحويل التصوير الفيديوي إلى دجيتل عن طريق الحاسوب .
- 5 . تم مونتاج الفلم عن طريق استخدام برنامج ( Video Editor 7.0.1nk) و حاسوب نوع (DELL) .

3.أداة البحث

نظراً إلى عدم وجود أدوات جاهزة أو مقياس جاهز لقياس مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية ، لذا قام الباحث ببناء أداة لقياس هذه المهارات ، ملحق رقم (3) ، مستنداً على الأدبيات والدراسات السابقة القريبة من موضوع البحث .
وتتكون أداة البحث من المهارات الآتية : _

- الاسترخاء والتركيز بوصفهما أساسيات في البدء بأداء المهارات الحركية .
- الدخول إلى المسرح والخروج من المسرح .
- السير على المسرح .
- السقوط على المسرح .
- الوقوف على المسرح .
- الاستدارة على المسرح .
- القفز والركض داخل المسرح .
- وضع الممثل بالنسبة للمتفرج وللممثلين.
- أظهر التعابير أثناء أداء الحركات (الفرح ، الخوف ، القلق)

إن مجموع فقرات الأداة بلغ (20) فقرة ، وقد استعمل الباحث فيها الميزان الخماسي في حساب وزن الفقرات .

إذ يعطى للأداء جيد جداً (خمس درجات) وجيد (أربع درجات) ومتوسط (ثلاث درجات) ومقبول (درجتان) وضعيف (درجة واحدة) .

وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (مئة درجة) و أقل درجة (عشرون درجة)

أ. صدق الأداة

يعرف صدق الأداة بشكل عام بأنه " قياس الأداة لما صممت لقياسه ؛ إذ يفترض أن تقيس الأداة السمة التي صممت لقياسها ولا تقيس سمة أخرى غيرها أو سمة أخرى فضلاً عنها " . (الشايب ، 2009 ، ص 94) ومن أجل التأكد من صدق وصلاحية فقرات الأداة في قياس أداء الطلبة في مهارات التمثيل الحركية ، قام الباحث بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في (التربية الفنية وفن التمثيل والأدب المسرحي والإخراج المسرحي والسمعية والمرئية والقياس والتقويم) كما في الملحق (4)، للتأكد من مدى صلاحية الفقرات في قياس الهدف الذي وضعت لأجله ، وقد أرفق الباحث مع الأداة تعريفاً لمهارات التمثيل الحركية المراد قياسها والمرحلة الدراسية للطلبة المقرر إجراء القياس عليها وخطط تطبيق التجربة ، وبعد أن تم جمع البيانات من السادة الخبراء ، اطلع الباحث على ملاحظاتهم وتم تصحيح بعض الفقرات وفق ما اتفق عليه اغلب الخبراء. ومن أجل استخراج نسبة اتفاق الخبراء على فقرات المقياس استخدم الباحث معادلة (كوبر) وبلغت نسبة اتفاق الخبراء (90 %) وتعد هذه النسبة جيدة في حساب صدق الأداة .

ب. ثبات الأداة

تم استخراج ثبات الأداة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (30) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانية/ قسم التربية الفنية/ كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى (من خارج العينة الأصلية) ، يوم الاثنين (18 / 10 / 2011) الساعة العاشرة صباحاً وأعيد تطبيق الاختبار على العينة ذاتها بعد مرور (7) أيام في (25 / 10 / 2011)، وهي مدة مناسبة إذ ينصح (عبد الحافظ الشايب ، 2009) بان لا تقل الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عن أسبوع واحد، ويؤكد (النجار ، 2010) هذه المدة مع الاختبارات البدنية حتى لا يتأثر أداء الفرد بالتدريب . وقد تم مراعاة أن تكون ظروف

تطبيق الاختبار الأول هي ذاتها في الاختبار الثاني قدر المستطاع ، وتم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين تطبيق الاختبارين لاستخراج معامل الثبات ، إذ بلغ معامل الثبات (0.81) وهو يعد مؤشراً جيداً " إذ إن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل ثباته يبلغ (0.75) فأكثر " .

(ابوليدة، 1979، ص261) (الشايب، 2009، ص106) (النجار ، 2010 ، ص300)

ج . ثبات التحليل

من اجل تجنب جميع العوامل الشخصية أو الذاتية أو الخارجية التي تؤثر على نتائج الاختبار ، تم التحقق من ثبات التحليل من خلال توافق نتائج التصحيح بين الباحث والملاحظ الأول وبين الباحث والملاحظ الثاني وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني* على مكونات الأداة بعد أن قام الباحث بتدريب الملاحظين على كيفية استخدام الأداة أثناء أداء الطلبة للمهارات المطلوبة .

وبعد معالجة النتائج بواسطة معامل ارتباط بيرسون بلغت نسبة الارتباط بين تصحيح الباحث والملاحظ الأول (0.85) وبين الباحث والملاحظ الثاني (0.84) وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني (0.88)، كما في الجدول (4) ومن ملاحظة قيم الثبات الثلاث يستدل على أنها قيم عالية ، وهذا يعد مؤشراً جيداً لصلاحية المقياس ، على وفق ما أشار إليه كوبر من أن الثبات إذا كانت نسبته (0،85) فأكثر هو ثبات جيد . (72 p ، 1963 ، Cooper،

جدول (4)

ثبات التحليل

| | |
|------|-----------------------|
| 0.85 | الباحث والملاحظ الأول |
|------|-----------------------|

* م.د. علي زيد منهل / قسم التربية الفنية / اختصاص فنون سمعية ومرئية
م . عمار فاضل حسن / قسم التربية الفنية / اختصاص طرق تدريس التربية الفنية

| | |
|------|------------------------|
| 0.84 | الباحث والملاحظ الثاني |
| 0.88 | الملاحظ الأول والثاني |
| 0.86 | المعدل العام للثبات |

سابعاً : إجراء الاختبار القبلي

لغرض تعرف قدرة الطلبة في تأدية مهارات التمثيل الحركية ، وقبل البدء بتطبيق الفلم التعليمي الخاص بتنمية مهارات التمثيل الحركية ، وضع الباحث الفرضية الصفرية التي نصت على (عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي). وبعد هذا الإجراء احد الخطوات المهمة في البحث العلمي ، إذ تم إجراء الاختبار المهاري القبلي على عينة البحث يوم الثلاثاء (2010/11/1) الساعة العاشرة صباحاً .

ثامناً : تطبيق التجربة

بعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها ، وبعد أن تم إعداد الفلم التعليمي بصورته النهائية وبما يتوافق مع المهارات التمثيلية التي تناولها البحث ، باشر الباحث بتطبيق التجربة على عينة البحث يوم الثلاثاء (2011/11 /15) واستمرت لغاية يوم الثلاثاء (2012/1/ 3) بواقع (8) أسابيع* كما في الجدول (5).

جدول (5)

يمثل تطبيق التجربة على العينة

| الساعة | اليوم | الأسبوع |
|--------|-------|---------|
|--------|-------|---------|

* أثناء تطبيق التجربة صادفت عطلة رسمية تم تعويضها في يوم آخر من الأسبوع .

| | | |
|--------|----------|----------------------|
| 10:30ص | الثلاثاء | الأول 2011/11/15 |
| 10:30ص | الثلاثاء | الثاني 2011/11/22 |
| 10:30ص | الثلاثاء | الثالث 2011/11/29 |
| 10:30ص | الثلاثاء | الرابع 2011/ 12/6 |
| 10:30ص | الثلاثاء | الخامس 2011/ 12 / 13 |
| 10:30ص | الثلاثاء | السادس 2011/ 12 / 20 |
| 10:30ص | الثلاثاء | السابع 2011 /12/27 |
| 10:30ص | الثلاثاء | الثامن 2012/ 1 /3 |

تاسعاً :الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة ، تم إجراء الاختبار المهاري البعدي لعينة البحث يوم الثلاثاء (2012/1/10) ، وقد تم تطبيق الإجراءات ذاتها المستخدمة في الاختبار القبلي ، قدر الإمكان ، لتلافي ما قد يؤثر في نتائج الاختبار.

عاشراً : الوسائل الإحصائية .

استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل استخراج نتائج البحث ، وتم الاستفادة من المعادلات الآتية :

1. معادلة (Cooper) من اجل حساب صدق الأداة :

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} \times 100$$

(Cooper ، 1963 ، p27)

2. معامل الارتباط : بيرسون

$$r = \frac{\text{مجموع ص} \times \text{مجموع ص}}{n}$$

$$r = \frac{\frac{\sum (مجد ص)^2}{ن} - \frac{(\sum مجد ص)^2}{ن}}{\sqrt{\left[\frac{\sum (مجد س)^2}{ن} - \frac{(\sum مجد س)^2}{ن} \right] \left[\frac{\sum (مجد ص)^2}{ن} - \frac{(\sum مجد ص)^2}{ن} \right]}}$$

(الخليلي واحمد ، 1989، ص141)

3 . اختبار (ت) للعينات المترابطة

$$t = \frac{\bar{س} - \bar{ع}}{\frac{s}{\sqrt{ن}}}$$

(الخليلي واحمد ، 1989، ص236-237)

4 . اختبار (ت) للعينات غير المترابطة (المستقلة)

$$t = \frac{\bar{س} - \bar{ع}}{\frac{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{2}}}{\sqrt{ن}}}$$

(العبيدي و وديع ، 1999، ص232)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج ومناقشتها.

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث التي تم التوصل إليها اعتماداً على نتائج الاختبار المهاري (القبلي والبعدي) ومناقشتها واستعراضاً للاستنتاجات التي توصل إليها الباحث وتحديد التوصيات والمقترحات ، وسيتم عرض النتائج بحسب فرضيات البحث وكما يأتي :-

الفرضية الصفرية الأولى :

((لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي)) ، ولتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة على العينة والبالغة (20) فرداً لاستخراج قيمة (t) وكما موضح بالجدول الآتي :-

جدول (6)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدوليه
بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث

| الدلالة | قيمة ت | | الانحراف المعياري للفروق | الوسط الحسابي للفروق | وحدة القياس | المعالم الإحصائية الاختبارات |
|---------|--------|--------|--------------------------|----------------------|-------------|------------------------------|
| | جدوليه | محسوبة | | | | |
| معنوية | 2.09 | 9.44 | 6,58 | 13,9 | درجة | مهارات التمثيل |

درجة الحرية (19) ومستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في نتائج اختبارات أفراد عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير البحث وقيمة (ت) المحسوبة ، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للفروق (13,9) والانحراف للفروق (6,58) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.44) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدوليه تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (19) والبالغة (2.093) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي ، وهنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

وقد تعود هذه الفروق المعنوية لصالح الاختبار البعدي إلى استخدام الفلم التعليمي بوصفه وسيلة تعليمية معينة للمدرس والذي اثر ايجابياً في تنمية مهارات التمثيل الحركية في مادة مبادئ التمثيل لدى أفراد عينة البحث ومرد هذه التنمية إلى المثيرات الحسية المتنوعة التي يوفرها الفلم التعليمي والمميزات التي يمتاز بها ، و يؤكد (زغلول واخرون ، 2001) على أن الفلم التعليمي يساعد في تعلم المهارات وإطالة فترة التذكر للمهارة ويوفر دقة في عرض تفاصيل المهارة ويساعد على تعليم المهارات الصعبة . (زغلول واخرون ، 2001،ص189)

وهنا تتطابق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في فاعلية الفلم التعليمي في رفع مستوى تحصيل الطلبة المهاري والمعرفي ، إذ أسهم الفلم التعليمي المعد من قبل الباحث في رفع مستوى أداء الطلبة المهاري في تعلمهم مهارات التمثيل الحركية كما هو موضح في النتائج.

الفرضية الصفرية الثانية :

((لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مهارات التمثيل الحركية في الاختبار المهاري القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار المهاري البعدي ، تبعاً لمتغير الجنس)).

وللتحقق من الفرضية الصفرية الثانية تم استخراج الفروق في درجات الطلاب في

الاختبارين القبلي والبعدي كما في الجدول (7) .

جدول(7)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية
بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (طلاب)

درجة الحرية (9) ومستوى دلالة (0.05)

| الدلالة | قيمة ت | | الانحراف المعياري للفروق | الوسط الحسابي للفروق | وحدة القياس | المعالم الإحصائية الاختبارات |
|---------|--------|--------|--------------------------|----------------------|-------------|------------------------------|
| | جدوليه | محسوبة | | | | |
| معنوية | 2.26 | 21.31 | 2,68 | 18,1 | درجة | مهارات التمثيل |

يبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في نتائج اختبارات أفراد عينة البحث (طلاب) في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير البحث وقيمة (ت) المحسوبة، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للفروق (18,1) والانحراف المعياري للفروق (2,68)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (21.31) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدوليه تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وبالبالغة (2.26) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

وتم استخراج الفروق في درجات الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي كما في الجدول (8).

جدول (8)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية
بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث (طالبات)

درجة الحرية (9) ومستوى دلالة (0.05)

| الدلالة | قيمة ت | | الانحراف المعياري للفروق | الوسط الحسابي للفروق | وحدة القياس | المعالم الإحصائية الاختبارات |
|---------|--------|--------|--------------------------|----------------------|-------------|------------------------------|
| | جدوليه | محسوبة | | | | |
| معنوية | 2.26 | 4,56 | 6,71 | 9,7 | درجة | مهارات التمثيل |

يبين الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق في نتائج اختبارات أفراد عينة البحث (طالبات) في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير البحث وقيمة (ت) المحسوبة ، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للفروق (9,7) والانحراف للفروق (6,71)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.56) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدوليه تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وبالبالغة (2.26) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

وللتحقق من الفرضية الثانية استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) للعينات غير المترابطة (المستقلة) لاستخراج قيمة (t) وكما في الجدول (9)

قيمة (ت) المحسوبة لمهارات التمثيل في الاختبار
البعدي بين (الطالبات والطلاب)

| مستوى الدلالة | ت جدوليه | ت محسوبة | طالبات | | طلاب | | مهارات التمثيل |
|------------------|-------------|-------------|--------|------|------|------|-------------------|
| | | | ع | س | ع | س | |
| دال | 2.10 | 3.48 | 8.22 | 55.4 | 3.39 | 65.2 | |

درجة الحرية (18) ومستوى دلالة (0.05)

يبين الجدول (9) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لأفراد عينة البحث (طالبات- طلاب) في الاختبار البعدي لمتغير البحث ، إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي للطلاب (65.2) وبانحراف معياري قدره (3.39) وبلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي للطالبات (55.4) وبانحراف معياري قدره (8.22) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.48) وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدوليه تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) والبالغة (2.10) ظهرت هناك فروق معنوية لصالح الطلاب ، وهنا نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل الفرضية البديلة .

ويعزو الباحث ظهور فروق دالة بين اختبار الطلاب والطالبات البعدي لصالح الطلاب إلى عدم أداء الطالبات لبعض المهارات (كالقفز والركض والسقوط على المسرح) وقد يرجع عدم الأداء إلى عدم توفر الجراءة لدى الطالبات و الخجل الذي قد ينتابهن بسبب وجود الطلبة معهم أثناء التدريبات وأداء الاختبارات.

ثانياً : الاستنتاجات.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. إن لاستخدام الفلم التعليمي أثراً فعالاً لدى عينة البحث في تنمية مهارات التمثيل الحركية .
2. إن تنظيم المحتوى التعليمي للفلم بشكل متدرج وتوفير الفلم التعليمي لمثيرات تخاطب مدركات الطلبة السمعية البصرية أسهم في رفع مستوى الطلبة في أداء المهارات.
3. إن استخدام الفلم التعليمي بوصفه وسيلة تعليمية معينة للمدرس يعطي نتائج أفضل في عملية التعلم وله اثر أبقى لدى المتعلمين ، إذ يوفر صور وصوت عن المعلومة بصيغة مشوقة لا تتوفر في طرق التدريس الأخرى أو الوسائل التعليمية الأخرى .

ثالثاً : التوصيات .

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي: _
1. اعتماد الفلم التعليمي الذي أعده الباحث ، في تعليم الطلبة في أقسام التربية الفنية على بعض مهارات التمثيل الحركية ، كونه يحتوي على مجموعة من المهارات التمثيلية تساعد في إعداد الطلبة إعداداً جيداً في مادة مبادئ التمثيل .
 2. استخدام الفلم التعليمي في تنمية المهارات في المواد التخصصية الفنية الأخرى.
 3. ضرورة استخدام الفلم التعليمي في المناهج الدراسية ولمختلف مستويات التعليم.
 4. ضرورة التعاون بين المؤسسات من أجل إنتاج مجموعة من الأفلام التعليمية لمختلف المراحل الدراسية الأولية والجامعية والاحتفاظ بنسخ منها في المكتبات المركزية والجامعية والمكتبات الالكترونية ليتسنى للطلبة الاستفادة منها .

رابعاً : المقترحات .

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي ولإكمال ما بدأ به الباحث فإنه يقترح ما يأتي:ـ

1. إجراء دراسة حول تأثير استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التمثيل لدى طلبة قسم التربية الفنية .

2. إجراء دراسة حول اثر الفلم التعليمي في باقي المواد الدراسية الفنية وغيرها .

3. إجراء دراسة حول اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية على الطلبة الصم والبكم .

المصادر والمراجع

1. **القران الكريم**
2. إبراهيم ، جليل ، محاضرات مادة التصوير السينمائي ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون السمعية والمرئية ، 1998.
3. الإمام ، محمد صالح و عبد الرؤوف محفوظ إسماعيل ، التفكير الإبداعي والناقد ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2010 .
4. أبو جلاله، صبحي حمدان و فيوليت شفيق سريان ، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1999.
5. أبو حطب ، فؤاد ، القدرات العقلية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1996.
6. أبو علام ، رجاء محمود ، التعلم اسسه وتطبيقاته ، عمان ، دار المسيرة للنشر ، ط2 ، 2010 .
7. أبو لبدة، سبع محمد، مبادئ القياس النفسي (التقويم التربوي للطالب الجامعي) ط1، كلية التربية، مطبعة جمعية اعمال المطابع التعاونية عمان، 1979.
8. أبو المجد، احمد حلمي محمد، فاعلية برنامج فيديو تعليمي لتدريب دارسي تكنولوجيا التعليم على بعض مهارات التصوير الفوتوغرافي ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية التربية النوعية ، قنا ، جمهورية مصر العربية ، 2003.
9. الإدراك ،منتديات جنيفا ، <http://genevaa.yoo7.com/t9176-topic>، 2009.
10. اردش، سعد ، المخرج في المسرح المعاصر ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، 1998، .
11. اسكندر، كمال يوسف و محمد ذياب غزاوي ، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1994 .
12. برهم ، نضال عبد اللطيف ، التصميم التعليمي ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2008 .
13. بني دومي ، حسن علي و عمر حسين العمري ، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، دار حنين للنشر والتوزيع ، 2005 .

14. أبو ثجيل ، محمد عباس حنتوش ، نبذة عن تطور فن التمثيل
http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/action_lect.aspx?fi
d=13&depid=4&lcid=9829 ، 2011.
15. بيرتون، اندري، التمثيل في المسرح ، ترجمة رياض محمد عسكر ، مطابع سجل العرب ، ، القاهرة ، 1966.
16. بيسك ، ليتز ، الممثل وجسده ، القاهرة ، مطبعة المجلس الأعلى للآثار ، 1996 ، ترجمة الحسين علي يحيى ، د. مراجعة محمد حامد ابو الخير .
17. تشيخوف ، مايكل ، كيف تصبح ممثلاً موهوباً ، القاهرة ، دار شرقيات للنشر والتوزيع ، 2007، ترجمة مروة هاشم .
18. جانية ، روبرت ، أصول تكنولوجيا التعليم ، المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي والطباعة ، ترجمة محمد بن سليمان المشيقح ، 2000.
19. الجبوري ، سعد جويد كاظم ، فاعلية الأفلام التاريخية التعليمية والمصورات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ العربي الإسلامي ، أطروحة دكتوراه ، غ م ، جامعة بابل ، 2005 .
20. جرجيس ، أحلام محمد ، دور الفلم المتحرك التعليمي في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة اسس التصميم ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، 1989.
21. جري، خضير عباس ، التقنيات التربوية تطورها تصنيفها أنواعها اتجاهاتها ، بغداد ، مكتبة التربية الأساسية ، 2010.
22. حسن ، شفيق فلاح ، أساسيات علم النفس التربوي ، بيروت ، دار الجيل للنشر ، 1989 .
23. حسن ، عبد الله حسين ، دور عناصر الوسيط الفني في إخراج الافلام التعليمية ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، 2008.
24. الحيلة ، محمد محمود ، تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2003.

25. — ، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط5 ، 2009 .
26. — ، مهارات التدريس الصفّي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط3 ، 2009 .
27. الحضري، احمد، فن التصوير السينمائي ، بيروت، المركز العربي للثقافة والعلوم ، 1981 .
28. خضر، محمد ، تجربتي في المسرح المدرسي ، الكويت ،...، 1992 .
29. الخطيب ، إبراهيم إسماعيل ، حرفية التمثيل المبسط ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1981 .
30. الخطيب ، إبراهيم و جعفر السعدي و عوني كرومي ، فن التمثيل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 1981 .
31. خليل ، فاضل ، إشكالية التمثيل في المسرح العربي ، الحوار المتمدن - العدد: 1893 - 2007 / 4 / 22 .
32. الخليلي ، خليل يوسف و احمد سليمان عوده ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، عمان ، دار الفكر العربي ، 1989 .
33. الدعيلج ، إبراهيم بن عبد العزيز ، الاتصال والوسائل والتقنيات التعليمية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 .
34. الدليمي ، عبد الرزاق محمد ، الإعلام التربوي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011 .
35. راتب ، أسامة كامل ، علم نفس الرياضة والمفاهيم والتطبيقات ، ط3 القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
36. ربيع ، هادي مشعان ، علم النفس التربوي ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2008 .
37. روبرت ، لويس ، الطريقة ام الجنون او طريقة ستانيسلافسكي في التطبيق ، بغداد ، مطبعة بابل ، 1983 ، ترجمة يوسف عبد المسيح ثروت ، تقديم هارودكلرمان .

38. ريم سلامة ، طرق التعلم الحديثة (التمثيل
<http://vb1.alwazer.com/t71870.html> ، 2010.
39. زاخفا ، بوريس ، أعداد الممثل ، القاهرة ، مكتبة مدبولي ، 1998 ، ترجمة
 توفيق المؤذن، مراجعة د.نوفل نيوف .
40. زغلول ، محمد سعد ، مكارم حلمي أبو هرجه ، هاني سعيد عبد المنعم ،
تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر
 ، 2001 .
41. الزوبعي ، عبد الجليل و محمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، الجزء
 الأول ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981 .
42. ستانسلافسكي ، قسطنطين ، إعداد الممثل ، دار الهنا للطباعة ، 1973 ،
 ترجمة محمد زكي العشماوي محمود مرسي احمد.
43. — ، إعداد الممثل في المعاناة الإبداعية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة
 للكتاب ، 1997 ، ترجمة شريف شاکر .
44. سخسوخ ، احمد، طريقة لي ستراسبيرج في تدريب الممثل ، القاهرة ، مطابع
 الهيئة المصرية العامة للكتاب . 2002 .
45. السريع ، عبد العزيز محمد و تحسين إبراهيم بدير ، المسرح المدرسي في دول
الخليج ، الرياض ، مكتب التربية العربية لدول الخليج ، 1993 .
46. السعود ، خالد محمد ، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا ،
 الجزء الثاني ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2010 .
47. سعود السبيعي،
[http://www.eajaz.org/arabic/?option=com_content&view=ar](http://www.eajaz.org/arabic/?option=com_content&view=article&id=620&catid=70:12)
[ticle&id=620&catid=70:12](http://www.eajaz.org/arabic/?option=com_content&view=article&id=620&catid=70:12) ، 2012 .
48. سلامة ، عادل أبو العز وآخرون ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية
معاصرة ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009 .
49. سلمان ، عمر عنيزي ، تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات الفنية لمدرسي
المرحلة الثانوية في عمل الوسائل التعليمية ، رسالة ماجستير ، غم، كلية
 الفنون الجميلة جامعة بغداد ، 2006 .

50. السـوداني ، نعمة ، نافـذة على المسـرح ،
<http://www.alnoor.se/article.asp?id=86221> , 2010.
51. سونيا مور ، تدريب الممثل بطريقة ستانسلافسكي ، ترجمة سامي عبد الحميد ،
 مكتبة المصادر ، بغداد ، 1960 .
52. الشامل في تدريب المعلمين ، مجلة تصدرها مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم
 ، بيروت ، دار المؤلف للنشر ، دار الوراق للنشر ، العدد 1 ، 2003.
53. الشايب ، عبد الحافظ ، أسس البحث التربوي ، عمان ، دار وائل للنشر ،
 2009.
54. شحادة ، حسين محمد على ، فاعلية طريقة ستانسلافسكي في تنمية مهارات
 التمثيل الحركية لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية
 التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، 2011.
55. شريف ، دريد ، محاضرات جماليات المونتاج ، كلية الفنون الجميلة ، قسم
 الفنون السمعية والمرئية ، 2000.
56. الشرقاوي ، جلال ، الأسس في فن التمثيل وفن الإخراج ، القاهرة ، الهيئة
 المصرية العامة للكتاب ، 2002 .
57. صبحي خليل وتركي خباز عيسى ، التقنيات التربوية ، جامعة الموصل ، مديرية
 دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987.
58. الصوفي ، عبد الله إسماعيل ، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم ، عمان ،
 مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2002 .
59. الطوبجي ، حسين حمدي ، قراءات في الوسائل السمعية والبصرية ، جامعة
 الكويت ، كلية الآداب والتربية ، قسم التربية ، 1975 .
60. عايش ، احمد جميل ، اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ،
 عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2008 .
61. عبد الحميد ، سامي ، مدخل إلى فن التمثيل ، بغداد ، المكتبة الوطنية ، 2001 .
62. — ، أساليب التمثيل ، بغداد ، المكتبة الوطنية ، 2001 .
63. عبد الرزاق ، اسعد وعوني كرومي ، طرق تدريس التمثيل ، الموصل ، مؤسسة

- دار الكتب للطباعة والنشر ، 1980 .
64. عبد الرزاق ، إيناس خليفة ، الشامل في الوسائل التعليمية ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007 .
65. عبد الهادي ، جودت ، نظريات التعلم ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2007 .
66. عبود ، حارث ، الحاسوب في التعليم ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2007 .
67. عبيد ، ماجدة السيد ، الوسائل التعليمية وإنتاجها ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2011 .
68. العبيدي ، حسن محمد عبد ، وديع ياسين ، التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .
69. العتوم ، منذر سامح ، طرائق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2007 .
70. العدوان ، زيد سليمان و محمد فؤاد الحوامدة ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011 .
71. علاونة ، شفيق فلاح و عدنان يوسف العتوم و عبد الناصر ذياب الجراح و معاوية محمود ابو غزال ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، عمان ، دار المسير للنشر والتوزيع ، 2005 .
72. عطا ، إبراهيم محمد ، الخيال التربوي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2009 .
73. عطية ، محسن علي ، تنظيم بيئة التعليم ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2009 .
74. علي ، عبد المنعم ، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، الإسكندرية ، دار البشري ، 1998 .
75. عليان ، ربحي ، مصادر التعليم ، عمان ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2010 .

76. العماري ، سيمون ، التمثيل في المسرح ،... ،... ، 1947 .
77. العمري ، عمر حسين وصالح محمد الرواضية و حسن علي بني دومي ، التكنولوجيا وتصميم التدريس ، عمان ، زمزم ناشرون وموزعون ، 2011.
78. عيسى ، مصطفى محمد و شذى عبد الباقي محمد ، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011 .
79. الكاشف ، مدحت ، اللغة الجسدية للممثل ، قليب ، مطابع الأهرام ، 2006.
80. كاظم، أحمد خيرى وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، 1982.
81. الكبيسي ، رافع صالح ، نوري ابراهيم الشوك ، دليل الباحث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية ، بغداد ، 2004 .
82. كرومي ، عوني ، التمثيل خارج دائرة الاحتراف من البداية إلى النهاية ، الشارقة ، دار الثقافة والإعلام ، 2006.
83. كريم ، عادل ، محاضرات التمثيل لقسم الفنون المسرحية ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، 1982 .
84. الكلوب ، بشير عبد الرحيم ، الوسائل التعليمية التعليمية أعدادها وطرق استخدامها، عمان، مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، مكتبة المحتسب، 1985 .
85. الكنانى ، ماجد نافع عبود ، بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسى في مادة المنظور ، اطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، 1998 .
86. كولين ، كونسل ، علامات الأداء المسرحي مقدمة في مسرح القرن العشرين ، القاهرة ، مطابع المجلس العلى للآثار ، 1998 ، ترجمة د أمين حسين الرباط ، مراجعة ا.د. عبد الحميد إبراهيم حسين .
87. لغة الجسد ، <http://ar.wikipedia.org/wiki/> ، 2012 .
88. ماري ، الين اوبراين ، التمثيل السينمائي ، دمشق ، مطابع وزارة الثقافة ، 2001 ، ترجمة د. رياض عصمت .

89. مازن ، حسام محمد ، تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2009.
90. محجوب ، وجيه ، البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، 2002 .
91. - ، التعلم وجدولة التدريب ، موسوعة علم الحركة ، 2000.
92. محمد حسن عمران ، الأفلام التعليمية ودورها فى تكنولوجيا التعليم ، <http://www.almualem.net> ، 2009.
93. محمد ، ربيع ، طارق عبد الرؤوف ، الادراك البصري وصعوبات التعلم ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2008
94. محمد ، مصطفى عبد السميع ، تكنولوجيا التعليم دراسات عربية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.
95. محمد ، مصطفى عبد السميع ، محمد لطفي جاد ، صابر عبد المنعم محمد ، الاتصال والوسائل التعليمية قرأت أساسية للطالب المعلم ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ط2، 2003 .
96. محمد مكنو ، أهمية المسرح المدرسي ، [http://artist.ibda3.org/t944-](http://artist.ibda3.org/t944-topic) ، 2012.
97. مدني ، محمد عطا ، التعلم من بعد أهدافه وأسس وتطبيقاته العملية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2007.
98. مراد، كامل خورشيد ، الاتصال الجماهيري والاعلام التطور -الخصائص -النظريات ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2011 .
99. مرسي ، احمد كامل ومجدي وهبة، معجم الفن السينمائي، وزارة الثقافة والإعلام ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1973 .
100. المطيري ، مشعل بن محيا ، أثر استخدام عرض الفيديو فى تطوير مهارة الكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية فى كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض ، رسالة ماجستير ، غ م ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 2005.

101. منتدى التربية والتعليم، <http://www.ruba3.com/vb/archive/index.php/t-5443.ht>، 2005.
102. موسى ، صالح ، منظومة الوسائط المتعددة في التعليم الرسمي ، بحث منشور في تكنولوجيا التعليم ، دراسات عربية ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.
103. الموسوي ، صباح ، محاضرات جماليات مونتاج ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون السمعية والمرئية ، 2001.
104. النجار ، نبيل جمعة صالح ، القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2010.
105. النواصرة ، جمال محمد ، أضواء على المسرح المدرسي ، ودراما الطفل ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، 2010 .
106. هارف ، حسين علي ، نحو مسرح صفى دراسات فى آليات الدراما الخلاقة، دمشق ، دار الينابيع ، 2010.
107. يوسف ، ردينة عثمان و حزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس منهج اسلوب وسيلة ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2005 .
108. يوسف ، سليمان عبد الواحد ، الفروق الفردية فى العمليات العقلية المعرفية ، عمان ، دار المسير للنشر والتوزيع ، 2011.
109. يوسف ، عقيل مهدي ، نظرات فى فن التمثيل ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988.

110. Cooper,Janud. Measurement And Analysis, New York 5th ed , p Helt Rinehart and Winston 1963.

112 . Smith , G.B. Audio visual Aids in Education – the beginning Educational Television International , vol. 4, no. 3. 1976 .

نقلاً عن :حسن ، عبد الله حسين ، دور عناصر الوسيط الفني فى إخراج الأفلام التعليمية ،رسالة ماجستير ، غ م ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد ، 2008.

**Ministry Of Higher Education
and Scientific Research
University Of Dyala
College Of Basic Education , Art Education
Department**



*/ The effect of educational film in the motivational acting skills of
education department at basic the students of the art
education college*

**Thesis submitted to
Dyala /The Council Of College of Basic Education
University , which is a part of requirements to get master
degree In Methods of teaching Art education**

**BY
Omar Kasam Ali Hussen**

Supervised by

Prof. Dr . Ibrahim Nema Mahmood

Prof. Dr . Alaa Shakir Mahmood

2012A.C

1433A.H

ملحق (1)

تسهيل مهمة

MINISTRY Of Higher Education
& scientific Research
University Of Diyala
Basic Education College



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

NO:
Date:

رقم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رقم إشارة جامعة ديالى الأساسية، ديالى، العراق

العدد بـ ٤٤
التاريخ: ٢٠١٨ / ١١ / ١١

إلى/ دائرة الإذاعة والتلفزيون/ديالى

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا (عمر قاسم علي) تخصص (طرب التربية الفنية) الموسومة بـ(اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة قسم التربية الفنية) لإتمام متطلبات كتابة الرسالة

مع وافر الاحترام



ا.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد/الدراسات العليا

٢٠١٨ / ١١

نسخة مئة إلى :
- الدراسات العليا
- ملفه الطالب .

ملحق (2)

استبانة آراء السادة الخبراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل المحترم

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير اختصاص / طرائق تدريس التربية الفنية ، تهدف إلى (قياس اثر الفلم التعليمي في تنمية مهارات التمثيل الحركية لدى طلبة المرحلة الثانية . كلية التربية الأساسية_ قسم التربية الفنية) وهذا يتطلب أعداد: _

أ . استمارة تقويم لقياس ما يمتلك الطلبة من مهارات تمثيلية ، ومدى ما يحصل عليها من تنمية بعد تطبيق الفلم التعليمي .

ب . فلم تعليمي من اجل تنمية مهارات التمثيل الحركية . لتعرف مدى تطوير مهارات التمثيل في مادة فن المسرح .

وبالنظر إلى ما تتمتعون به من خبرة علمية رصينة في الموضوع فأنا نود الاستعانة بآرائكم السديدة وتفضلكم بالاطلاع على استمارة تقويم المهارات والفلم التعليمي وخطة التدريس اليومية وإبداء ملاحظاتكم عليها.

مع وافر الشكر والتقدير....

المرفقات

1. استمارة تقويم مهارات التمثيل الحركية .
2. الفلم التعليمي .
3. خطة الدروس اليومية .

طالب الماجستير

عمر قاسم علي حسين

طرائق تدريس التربية الفنية

ملحق (3)

استمارة تقويم لمهارات التمثيل الحركية لمادة مبادئ التمثيل

| ت | مهارات التمثيل الحركية | جيد جداً 5 | جيد 4 | متوسط 3 | مقبول 2 | ضعيف 1 |
|-----|---|---------------|----------|------------|------------|-----------|
| 1. | دخول الممثل الى المسرح | | | | | |
| 2. | خروج الممثل من المسرح | | | | | |
| 3. | الوقوف على المسرح | | | | | |
| 4. | الوقوف على المسرح بالنسبة للممثلين | | | | | |
| 5. | الاستدارة على المسرح | | | | | |
| 6. | التوتر | | | | | |
| 7. | استرخاء الممثل لأداء الحركة | | | | | |
| 8. | استرخاء الممثل لأداء الحركة مع الممثلين | | | | | |
| 9. | تركيز الممثل لأداء الحركة | | | | | |
| 10. | السير على المسرح | | | | | |
| 11. | القفز على المسرح | | | | | |
| 12. | الركض على المسرح | | | | | |
| 13. | الجلوس على المسرح | | | | | |
| 14. | السقوط على المسرح | | | | | |
| 15. | السير والتقاط شيء على المسرح | | | | | |
| 16. | السيطرة على الانفعالات | | | | | |
| 17. | التعبير عن الحزن أثناء الحركة | | | | | |
| 18. | التعبير عن الفرح أثناء الحركة | | | | | |
| 19. | التعبير عن الخوف أثناء الحركة | | | | | |
| 20. | التعبير عن القلق أثناء الحركة | | | | | |

ملحق (4)

قائمة بأسماء الخبراء

| مكان العمل | نوع الخبرة المطلوبة | | | التخصص | اسم الخبير ولقبه العلمي | ت |
|-----------------------------------|---------------------|-----------------|-----------------|--------------------|------------------------------|-----|
| | الفلم التعليمي | الخطط التدريسية | استمارة التقويم | | | |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | ادب ونقد مسرحي | ا.د. حسين علي هارف | 1. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | سمعية ومرئية | ا.د. دريد شريف | 2. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | تقنيات تربوية | ا.د. عبد الكريم اعبيبي | 3. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | طرائق تدريس الفنون | ا.د. ماجد نافع الكناني | 4. |
| كلية التربية الأساسية جامعة ديالى | — | — | — | قياس وتقويم | ا.د. ناظم كاظم | 5. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | فن التمثيل | ا.د. ياسين اسماعيل | 6. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | اخراج مسرحي | ا.م.د. حسين علي كاظم التكمجي | 7. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | تاريخ مسرح | ا.م.د. شذى طه سالم | 8. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | تاريخ وأدب مسرح | ا.م.د. فؤاد علي حارز | 9. |
| كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد | — | — | — | مسرح | م.د. خوله يوسف | 10. |
| كلية التربية الأساسية جامعة ديالى | — | — | — | سمعية ومرئية | م.د. علي زيد منهل | 11. |

ملحق (8)
درجات العينة

| ت | الجنس | القبلي | البعدي |
|-----|--------|--------|--------|
| .1 | طلاب | 45 | 66 |
| .2 | طلاب | 49 | 67 |
| .3 | طلاب | 47 | 62 |
| .4 | طلاب | 48 | 65 |
| .5 | طلاب | 45 | 62 |
| .6 | طلاب | 51 | 70 |
| .7 | طلاب | 42 | 61 |
| .8 | طلاب | 58 | 71 |
| .9 | طلاب | 42 | 63 |
| .10 | طلاب | 44 | 65 |
| .11 | طالبات | 44 | 52 |
| .12 | طالبات | 42 | 54 |
| .13 | طالبات | 45 | 55 |
| .14 | طالبات | 48 | 59 |
| .15 | طالبات | 42 | 35 |
| .16 | طالبات | 49 | 56 |
| .17 | طالبات | 49 | 62 |
| .18 | طالبات | 47 | 66 |
| .19 | طالبات | 46 | 57 |
| .20 | طالبات | 45 | 58 |

ملحق (5)**الوقفات على المسرح****المواجهة الكاملة للجمهور**

وضع الثلاثة أرباع للجماهير



وضع النصف للجمهور او البروفيل



وضع الربع للجماهير



وضع المواجهة الكاملة للجمهور بالظهر
أو الفول باك



ملحق (6)

الخطط التدريسية

خطة الدرس (المحاضرة) 1

المادة _ مبادئ التمثيل

جامعة ديالى

الزمن _ النظري: ساعة

كلية التربية الأساسية

العملي: ساعة

قسم التربية الفنية

م/ الدخول إلى المسرح

الهدف العام :_ تدريب الطلبة على مهارات التمثيل على المسرح.

الهدف الخاص :_ تعريف الطلبة بمهارة الدخول الصحيح الى المسرح .

الهدف السلوكي :_ في نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن :_

- يميز بين الدخول الصحيح والدخول الخاطيء إلى المسرح .
- يتمكن من أداء الدخول الصحيح إلى المسرح .

الوسائل التعليمية :_ الحاسوب / الداتا شو / التلفاز / جهاز DVD لعرض

الأقراص المدمجة CD.

طريقة التدريس :_ بواسطة الفلم تعليمي، إذ يتم عرض الفلم على الطلبة في بداية
الدرس .المقدمة :_ لكي يتقن الطالب مهارات التمثيل في المسرح ، عليه أن يكون على علم
بمناطق المسرح أو ما يعرف بجغرافية المسرح من اجل ان يكون أدائه التمثيلي جيداً
ونوضح جغرافية المسرح في الشكل الآتي :_

العرض : _

| | | |
|------------------------|-----------------------|------------------------|
| اعلى يمين المسرح | اعلى وسط المسرح | اعلى يسار المسرح |
| وسط يمين المسرح | وسط وسط المسرح | وسط يسار المسرح |
| اسفل يمين المسرح | اسفل وسط المسرح | اسفل يسار المسرح |

يجب على الممثل أن يعرف أولاً جغرافية المسرح ، (أعلى يمين المسرح ، أعلى وسط المسرح ، أعلى يسار المسرح ، وسط يمين المسرح ، وسط وسط المسرح ، وسط يسار المسرح وأسفل يمين المسرح ، أسفل وسط المسرح وأسفل يسار المسرح).
وإن يدخل الممثل من إحدى مناطق الدخول على خشبة المسرح دخولا صحيحاً .

والدخول الصحيح من أعلى يمين المسرح يكون بتقديم القدم اليسار وتكون زاوية جسم الممثل باتجاه الجمهور ، أما الدخول الخاطئ من أعلى اليمين فيكون بتقديم القدم اليمين فتحجب القدم بعضاً من أجزاء جسم الممثل على الجمهور ، وكذلك بالنسبة للدخول الصحيح من أسفل يمين المسرح يجب أن يكون بالقدم اليسار وزاوية الممثل باتجاه الجمهور ، والدخول من أسفل يمين المسرح بالقدم اليمين هو دخول خاطئ .

أما بالنسبة للدخول الصحيح من أعلى يسار المسرح فيكون بالقدم اليمين وزاوية الجسم باتجاه الجمهور أما الدخول الخاطئ من أعلى يسار المسرح فهو بالقدم اليسار ، والدخول الصحيح من أسفل يسار المسرح أيضا يكون بالقدم اليمين والدخول من أسفل يسار المسرح بالقدم اليسار هو دخول خاطئ . وعليك عزيزي الطالب ان تميز بين الدخول الصحيح والخاطئ من مناطق المسرح .

التقويم : _ إجراء اختبار عملي للطلبة في نهاية الدرس من اجل معرفة مدى التطور في المهارة ، وما تحقق من الأهداف السلوكية، استناداً إلى دقة أداء الطلبة للمهارة .

خطة الدرس (المحاضرة) 2

| | |
|------------------------|-----------------------|
| المادة _ مبادئ التمثيل | جامعة ديالى |
| الزمن _ النظري: ساعة | كلية التربية الأساسية |
| العملي: ساعة | قسم التربية الفنية |

م/ الخروج من المسرح

- الهدف العام :_ تدريب الطلبة على مهارات التمثيل على المسرح.
- الهدف الخاص :_ تعريف الطلبة بمهارة الخروج الصحيح من المسرح .
- الهدف السلوكي :_ في نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن :_
- يميز بين الخروج الصحيح والخاطئ من المسرح .
 - يتمكن من أداء الخروج الصحيح من المسرح .

الوسائل التعليمية :_ الحاسوب / الداتا شو / التلفاز / جهاز DVD لعرض الأقراص المدمجة CD.

طريقة التدريس :_ بواسطة الفلم التعليمي ، إذ يتم عرض الفلم على الطلبة في بداية الدرس .

المقدمة :_ كما تحدثنا في المحاضرة السابقة عن جغرافية المسرح والى الدخول الصحيح والخاطئ إلى المسرح نتحدث اليوم عن الخروج الصحيح والخاطئ من مناطق المسرح ، وتذكير بجغرافية المسرح نلاحظ الشكل الآتي :_



تتكون جغرافية المسرح كما ذكرنا سابقا من ،(أعلى يمين المسرح ، أعلى وسط المسرح ، أعلى يسار المسرح ،وسط يمين المسرح ،وسط وسط المسرح ، وسط يسار المسرح وأسفل يمين المسرح ،أسفل وسط المسرح وأسفل يسار المسرح). ويجب على الممثل أن يعرف الخرج الصحيح والخرج الخاطئ من مناطق المسرح وسيتم توضيح الخروج من (أعلى يمين وأسفل يمين أعلى يسار وأسفل يسار المسرح).

الخروج الصحيح من أعلى يمين المسرح يكون بتقديم القدم اليمين وتكون زاوية جسم الممثل باتجاه الجمهور ،أما الخروج الخاطئ من أعلى اليمين فيكون بتقديم القدم اليسار،وفيه سيكون الممثل مواجه الجمهور بالظهر واغلب تفاصيل جسمه وتعابير وجهه بعيدة عن الجمهور، وكذلك بالنسبة للخروج الصحيح من أسفل يمين المسرح يجب أن يكون بالقدم اليمين وزاوية الممثل باتجاه الجمهور ، والخروج من أسفل يمين المسرح بالقدم اليسار هو خروج خاطئ . وكذلك عزيزي الطالب عليك مراعاة الخروج الصحيح من يسار المسرح فبالنسبة للخروج الصحيح من أعلى يسار المسرح ، فيجب ان يكون بالقدم اليسار وزاوية الجسم باتجاه الجمهور أما الخروج الخاطئ من أعلى يسار المسرح فهو بالقدم اليمين ، والخروج الصحيح من أسفل يسار المسرح أيضا يكون بالقدم اليسار، والخروج من أسفل يسار المسرح بالقدم اليمين هو خروج خاطئ .

التقويم :- إجراء اختبار عملي للطلبة في نهاية الدرس من اجل معرفة مدى التطور في المهارة ، وما تحقق من الأهداف السلوكية،استناداً إلى دقة أداء الطلبة للمهارة .

خطة الدرس (المحاضرة) 3

المادة _ مبادئ التمثيل

الزمن _ النظري: ساعة

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

العملي: ساعة

قسم التربية الفنية

م/ الوقوف والاستدارة والجلوس على المسرح

الهدف العام: _ تدريب الطلبة على مهارات التمثيل على المسرح.

الهدف الخاص: _ تعريف الطلبة بمهارة الوقوف والاستدارة والجلوس على المسرح.

الهدف السلوكي: _ في نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن _:

• يميز بين

1. أنواع الوقفات

2. الجلسات

3. الاستدارة على المسرح .

• يتمكن من أداء

1. الوقفات الصحيحة

2. الاستدارة

3. الجلوس على المسرح .

الوسائل التعليمية: _ الحاسوب / الداتا شو / التلفاز / جهاز DVD لعرض الأقراص
المدمجة CD.

طريقة التدريس: _ بواسطة الفلم تعليمي، إذ يتم عرض الفلم على الطلبة في بداية
الدرس .

المقدمة: _ بعد أن انتهينا من الدخول والخروج من المسرح نتكلم في محاضرتنا اليوم
على الوقفات التي على الممثل أن يكون على علم بأنواعها على المسرح وكيف تكون
زاوية جسمه بالنسبة للجمهور وبالنسبة للممثلين الآخرين . وان يتقن الجلوس الصحيح
على أرضية المسرح أو على كرسي داخل المسرح. وكذلك عليه أن يتقن مهارة الاستدارة
على المسرح .

العرض :- على الممثل أن يعرف الوقفات الصحيحة و أنواعها على المسرح والتي هي :-

المواجهة الكاملة للجمهور حيث يكون فيها الممثل مواجهاً للجمهور بكامل جسمه ، أما الوقفة الثانية فتسمى الثلاث أرباع وفيها يكون ثلاثة أرباع جسم الممثل واضحاً للجمهور ، ووقفة البر وفيل أو النصف التي يكون فيها نصف جسم الممثل واضحاً للجمهور ، أما وقفة الربع فيكون فيها ربع جسم الممثل واضحاً للجمهور . وأخيراً الفول باك أو وضع المواجهة الكاملة للجمهور بالظهر والتي يكون فيها الممثل مواجهاً للجمهور بالظهر .

أما وقفات الممثل بالنسبة للجمهور والممثلين الآخرين فهناك وضع الثلاثة أرباع بالنسبة للجمهور والممثل الآخر ، وبعض الوقفات التي تعبر عن مدى سيطرة احد الممثلين على الآخر.

وعليه أن يتقن الجلوس على أرضية المسرح أو على الكرسي من اجل أن يكون أداءه أو تمثيله أكثر دقة وإقناع للجمهور . وكذلك على الممثل أن يتعلم ويتقن مهارة الاستدارة على المسرح ، اذ ان استدارة الممثل على المسرح من الحركات المهمة في التمثيل وعلى الممثل التدرّب عليها وإتقانها من اجل أدائها بصورة صحيحة ، إذ إن أداء الاستدارة على المسرح بصورة خاطئة قد يسبب للممثل بعض الإصابات الجسدية.

التقويم :- إجراء اختبار عملي للطلبة في نهاية الدرس من اجل معرفة مدى التطور في المهارة ، وما تحقق من الأهداف السلوكية،استناداً إلى دقة أداء الطلبة للمهارة .

خطة الدرس (المحاضرة) 5و4

المادة _ مبادئ التمثيل

الزمن _ النظري: ساعة

العملي: ساعة

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م/ تمارين عن الاسترخاء والتركيز

الهدف العام :_ تدريب الطلبة على مهارات التمثيل على المسرح.

الهدف الخاص :_ تعريف الطلبة بضرورة تمارين الاسترخاء والتركيز للممثل .

الهدف السلوكي :_ في نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن :_

- يعرف التمارين المهمة والضرورية لاسترخاء وتركيز الممثل على المسرح .
- يطبق التمارين الخاصة بالتركيز والاسترخاء على المسرح .

الوسائل التعليمية :_ الحاسوب / الداتا شو / التلفاز / جهاز DVD لعرض الأقراص المدمجة CD.

طريقة التدريس :_ بواسطة الفلم التعليمي، إذ يتم عرض الفلم على الطلبة في بداية الدرس .

المقدمة :_ بعد الدخول إلى المسرح والخروج منه والوقوفات التي على الممثل معرفتها وإتقانها نتحدث في هذه المحاضرة عن التمارين المهمة لجسم الممثل لكي تكون حركة الممثل على المسرح سليمة وتمتاز بالمرونة والقدرة الجيدة على التعبير ، وأداء الأدوار المطلوبة منه بصورة جيدة .

العرض :_ إن الممثل إذا لم يضبط أدواته ، وأدوات الممثل في التمثيل صوته وجسده وقدرته الداخلية ، فلن يتمكن من أن يحصل على أداء جيد ، فعليه أن يتقن تمارين الاسترخاء والتركيز من أجل أن تكون له القدرة على التحكم بعضلاته حسب ما يحتاجه الدور على المسرح ،

ويعني الاسترخاء للممثل الشيء الكثير ، إذ إن حالة الاسترخاء بالنسبة للممثل تجعله قادراً على أداء أدواره بشكل جيد واستخراج الطاقة اللازمة للتعامل مع الحدث ، ومن خلال الاسترخاء يمكن للممثل أن يكون واسطة لإيصال شعوره للجمهور بصورة صحيحة إذا كان جسمه متمرن على الاسترخاء وهو في وضع ارتخاء حسي صحيح .

وهنا الممثل عليه أن يكون قادراً على التحكم بعضلاته حسب ما يحتاجه منه الموقف التمثيلي، وذلك لا يتحقق إلا بإتقان تمارين الاسترخاء والتركيز واللذان يحرران

الممثل أيضاً من التوتر العضلي والعصبي الذي غالباً ما يصيب الممثلين المبتدئين عند وقوفهم على خشبة المسرح .

التقويم : _ إجراء اختبار عملي للطلبة في نهاية الدرس من اجل معرفة مدى التطور في المهارة ، وما تحقق من الأهداف السلوكية،استناداً إلى دقة أداء الطلبة للمهارة .

خطة الدرس (المحاضرة) 6

المادة _ مبادئ التمثيل

الزمن _ النظري: ساعة

العملي: ساعة

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم التربية الفنية

م/ السير والقفز والركض والسقوط على المسرح

الهدف العام :_ تدريب الطلبة على مهارات التمثيل على المسرح.

الهدف الخاص :_ تعريف الطلبة بمهارات السير والقفز والركض على المسرح .

الهدف السلوكي :_ في نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن :

- يعرف السير والقفز والركض والسقوط على المسرح .
- يميز بين السير والقفز والركض والسقوط على المسرح .
- يطبق السير والقفز والركض والسقوط على المسرح .

الوسائل التعليمية :_ الحاسوب / الداتا شو / التلفاز / جهاز DVD لعرض الأقراص المدمجة CD.

طريقة التدريس :_ بواسطة الفلم التعليمي ، إذ يتم عرض الفلم على الطلبة في بداية الدرس .

المقدمة :_ بعد إتقان الممثل للتمارين المهمة التي تساعده على السيطرة على عضلاته وجسمه والتي انتهينا منها في المحاضرة السابقة ، ننتقل به إلى أن يعرف السير والقفز والركض والسقوط على المسرح بصورة صحيحة ومعبرة وان يتقن أداء هذه المهارات .

العرض :_ أن المثل الجيد لا بد من أن يتقن مهارات السير والقفز والركض على المسرح ، مراعيًا في ذلك مساحة خشبة المسرح ، إذ عليه أن يكون دقيقاً في أداء هذه المهارات بما يتناسب مع الدور التمثيلي وبما يتناسب مع ما متوفر لديه من مساحة جغرافية داخل المسرح وكذلك حين أدائه لمهارة القفز داخل المسرح عليه أن يراعي الفضاء المسرحي المتاح له ، وبما أن الوقت والمكان على خشبة المسرح محكومان أي مختلفان عن الواقع الحقيقي ، فلا بد للممثل أن يوصل شعوراً إلى الجمهور ، أثناء حركته على المسرح ، بأنه قد قطع مسافة اكبر وأطول مما قطعه على خشبة المسرح ، وعلى الممثل عند السير ومحاولة التقاط شيء من الأرض أن لا يحني ظهره بل عليه أن يبرك ويلتقط الشيء المراد التقاطه ومن ثم ينهض مرة أخرى ، وعند أدائه السقوط على المسرح فمن الناحية العملية يحتاج الممثل إلى أن يكون في حالة استرخاء تام ، مع أنه لا يفقد وعيه

تماماً وعليه أن يراعي بأن تكون إحدى قدميه خلف الأخرى ويسقط بواسطة ثني ركبتيه الأمامية ثم يستدير جانباً ويجعل يده وفخذه يلامسان الأرض من أجل تجنب أي أصابه أثناء السقوط على المسرح .

التقويم : _ إجراء اختبار عملي للطلبة في نهاية الدرس من أجل معرفة مدى التطور في المهارة ، وما تحقق من الأهداف السلوكية ، استناداً إلى دقة أداء الطلبة للمهارة.

خطة الدرس (المحاضرة) 7 و 8

المادة _ مبادئ التمثيل
الزمن _ النظري: ساعة
العملي: ساعة

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية الفنية

م/ أظهار التعابير أثناء الحركة على المسرح

الهدف العام :_ تدريب الطلبة على مهارات التمثيل على المسرح.

الهدف الخاص :_ تعريف الطلبة بكيفية أظهار التعابير أثناء الحركة على المسرح .

الهدف السلوكي :_ في نهاية الدرس يتوقع من الطالب أن :_

- يعرف كيفية أظهار التعابير المناسبة للموقف التمثيلي على المسرح .
- يميز بين تعابير الفرح والحزن والخوف والقلق .
- يطبق أظهار التعابير أثناء الحركة على المسرح .

الوسائل التعليمية :_ الحاسوب / الداتا شو / التلفاز / جهاز DVD لعرض الأقراص المدمجة CD.

طريقة التدريس :_ بواسطة الفلم التعليمي ، إذ يتم عرض الفلم على الطلبة في بداية الدرس .

المقدمة :_ بقي لنا أن نعرف كيف على الممثل أن يعرف كيفية أظهار التعابير المناسبة للموقف التمثيلي أثناء أدائه الأدوار على المسرح. وكيفية التمييز بين تعبير وآخر .

العرض :_ إن إظهار التعابير الصحيحة مع الحركة يزيد من مصداقية الأداء التمثيلي للممثل بالنسبة للجمهور ، إذ على الممثل أن يتقن كيفية أدائه للتعابير التي عليه أن يؤديها في كل موقف ، من خلال حركات الوجه أو لغة العين أو باقي أجزاء الجسم الذي يؤدي الممثل فيه تعبيراته ، ولكي يكون تعبير الممثل مؤثراً في الجمهور يجب أن يكون نابعاً من تسخير كافة القوى الجسدية له .

فتعابير الفرح والحزن والخوف والقلق أثناء الحركة وما تحتاجه من دقة في التحكم بالأعصاب والعضلات تحتاج من الممثل إلى كثرة التمرين وتكراره من اجل محاولة الوصول إلى أدق أداء تمثيلي .

التقويم :_ إجراء اختبار عملي للطلبة في نهاية الدرس من اجل معرفة مدى التطور في المهارة ، وما تحقق من الأهداف السلوكية،استناداً إلى دقة أداء الطلبة للمهارة .

ملحق (7)

سيناريو الفلم التعليمي

| | | |
|---|------------------------|---|
| <p>- عزيزي الطالب على الممثل ان يكون على علم بجغرافية المسرح وكما يأتي :- اعلى يسار المسرح ,وسط يسار المسرح ,اسفل يسار المسرح ، اعلى وسط المسرح ,وسط وسط المسرح ، اسفل وسط المسرح ، اعلى يمين المسرح , وسط يمين المسرح ، اسفل يمين المسرح .</p> | <p>د1 30 ثا</p> | <p>1. عرض مخطط لجغرافية المسرح والتي تتمثل ب (9) مناطق</p> |
| <p>- وسيقوم الممثل بأداء حركات الدخول الصحيح والخاطئ والخروج الصحيح والخاطئ من اربعة مناطق في المسرح هي :-اعلى يمين واسفل يمن ، اعلى يسار واسفل يسار</p> | <p>30 ثا</p> | <p>2. عرض لمخطط جغرافية المسرح موضح عليا المناطق الاربعة التي سيقوم الممثل باداء الدخول والخروج منها</p> |
| <p>- الدخول الصحيح من اعلى يمين المسرح يجب ان يكون الدخول بالقدم اليسار وزاوية الجسم باتجاه الجمهور</p> | <p>22 ثا</p> | <p>مشهد الدخول الى المسرح ل1 عامة : دخول الممثل من اعلى يمين المسرح دخول صحيح تكرار اللقطة بالعرض البطيء</p> |
| <p>- الدخول الخاطئ من اعلى يمين المسرح يكون بالقدم اليمنى</p> | <p>22 ثا</p> | <p>ل2 عامة : دخول الممثل من اعلى يمين المسرح دخول خاطئ تكرار الاقطة بالعرض البطيء</p> |
| <p>- الدخول الصحيح من اسفل يمين المسرح يكون بالقدم بالقدم اليسار</p> | <p>10 ثا</p> | <p>ل3عامة : دخول الممثل من اسفل يمين المسرح دخول صحيح</p> |
| <p>- الدخول الخاطئ من اسفل يمين المسرح بالقدم اليمين</p> | <p>12 ثا</p> | <p>ل4متوسطة تظهر دخول اقدام الممثل فقط ل5 عامة : دخول الممثل من اسفل يسار المسرح دخول خاطئ</p> |
| <p>-والآن عزيزي الطالب سيقوم الممثل باداء الدخول الصحيح من اعلى يسار المسرح ويجب ان يكون الدخول من يسار المسرح بالقدم اليمنى وزاوية الجسم باتجاه الجمهور</p> | <p>20 ثا</p> | <p>ل6متوسطة : فقط اقدام الممثل تبين الدخول الخاطئ من اسفل يمن المسرح رسم توضيحي لمخطط جغرافية المسرح للتاكيد على المناطق الاربعة التي سيؤدي منها الممثل الحركات</p> |
| <p>-الدخول الخاطئ من اعلى يسار المسرح بالقدم اليسار</p> | <p>35 ثا</p> | <p>ل7عامة : دخول الممثل من اعلى يسار المسرح دخول صحيح ل8متوسطة : دخول صحيح اعلى يسار المسرح فقط اقدام الممثل عرض بطيء</p> |
| <p>-الدخول الصحيح من اعلى يسار المسرح بالقدم اليمين</p> | <p>10 ثا</p> | <p>ل9عامة : دخول الممثل من اعلى يسار المسرح دخول خاطئ</p> |
| <p>- الدخول الصحيح من اسفل يسار المسرح بالقدم اليمين</p> | <p>13 ثا 20 ثا</p> | <p>ل10عامة : دخول الممثل من اسفل يسار المسرح دخول صحيح ل11متوسطة :دخول صحيح اسفل يسار المسرح فقط اقدام الممثل</p> |

| | | |
|--|------|--|
| - الدخول الخاطئ من اسفل يسار المسرح بالقدم اليسار | 25ثا | ل 12 عامة : دخول الممثل من اسفل يسار المسرح دخول خاطئ |
| - والان عزيزي الطالب سيقوم الممثل باداء الخروج الصحيح والخاطئ من مناطق المسرح | 14ثا | ل13 متوسطة :دخول الممثل دخول خاطئ من اسفل يسار المسرح فقط اقدم الممثل |
| - الخروج الصحيح من اعلى يمين المسرح يكون بالقدم اليمين وزاوية الممثل باتجاه الجمهور -اما الان فهو يؤدي خروج خاطئ من اعلى يمين المسرح وذلك لخروجه بالقدم اليسار | 9ثا | ظهور المخطط لجغرافية المسرح مشهد الخروج من المسرح ل 1 عامة : خروج الممثل من اعلى يمين المسرح خروج صحيح |
| - الخروج الصحيح من اسفل يمين المسرح بالقدم اليمين | 18ثا | ل 2 عامة : الممثل يؤدي خروج خاطئ |
| - الخروج الخاطئ من اسفل يمين المسرح بالقدم اليسار | 11ثا | ل 3 عامة : الممثل يؤدي خروج خاطئ من اعلى يمين المسرح تكرر بالعرض البطيء |
| - الخروج الصحيح من اعلى يسار المسرح بالقدم اليسار | 10ثا | ل 4 عامة خروج الممثل من اسفل يمين المسرح خروج صحيح |
| -الخروج الخاطئ من اعلى يسار المسرح بالقدم اليمين | 14ثا | ل 5 عامة : خروج الممثل من اسفل يمين المسرح خروج خاطئ |
| -الخروج الصحيح من اعلى يسار المسرح بالقدم اليسار | 15ثا | تتكرر اللقطة بالعرض البطيئ |
| -الخروج الخاطئ من اعلى يسار المسرح بالقدم اليمين | 17ثا | ل 6 عامة : خروج الممثل من اعلى يسار المسرح خروج صحيح |
| -عزيزي الطالب على الممثل ان يراعي وقفاته الصحيحة على المسرح وسيقوم الممثل باداء الوقفات الصحيحة على المسرح | 15ثا | تتكرر اللقطة بالعرض البطيء |
| - المواجهة الكاملة للجمهور | 17ثا | ل 7عامة : خروج الممثل من اعلى يسار المسرح خروج خاطئ |
| - وضع الثلاثة ارباع للجمهور | 15ثا | ل 8 عامة : خروج الممثل من اسفل يسار المسرح خروج صحيح |
| - وضع النصف للجمهور او البروفيل | 18ثا | ل 9عامة : خروج الممثل من اسفل يسار المسرح خروج خاطئ |
| - وضع الربع للجمهور | 22ثا | تكرار اللقطة بالعرض البطيء |
| - وضع المواجهة الكاملة للجمهور بالظهر او ما يسمى فول باك | 12ثا | عرض لمخطط جغرافية المسرح الوقفات على المسرح |
| - وضع الثلاثة ارباع للجمهور | 12ثا | ل 1 عامة : وقفة الممثل بمواجهة كاملة للجمهور |
| - وضع النصف للجمهور او البروفيل | 12ثا | ل 2عامة : وقفة الممثل بزاوية مائلة للجمهور |
| - وضع الربع للجمهور | 18ثا | ل 3 عامة : وقفة الممثل بوضع جانبي |
| - وضع المواجهة الكاملة للجمهور بالظهر او ما يسمى فول باك | 12ثا | ل 4عامة : وقفة الممثل بزاوية أكثر ميلان وظهره للجمهور |
| - وضع المواجهة الكاملة للجمهور بالظهر او ما يسمى فول باك | 14ثا | ل 5عامة : وقوف الممثل وظهره للجمهور |

| الوقفات بالنسبة للجمهور وممثل اخر | |
|---|--------|
| ل1 عامة : الممثل مع ممثل اخر بوضع الثلاثة ارباع لكل منهما | 25 ثا |
| ل2 عامة : وقوف الممثل الاول والممثل الثاني يواجهه بالظهر | 12 ثا |
| ل3 عامة : وقوف الممثل بوضع ثلاثة ارباع للجمهور والممثل الثاني مواجه الجمهور بالظهر | 13 ثا |
| الاستدارة على المسرح ل عامة : يقوم الممثل باداء حركة الاستدارة على المسرح | 16 ثا |
| الجلوس على المسرح ل1 عامة : الممثل يؤدي حركة الجلوس على أرضية المسرح أعلى يمين | 13 ثا |
| ل2 متوسطة: الممثل يؤدي جلوس في اعلى وسط المسرح | 13 ثا |
| ل3 عامة : الممثل يؤدي جلوس في اعلى يسار المسرح | 13 ثا |
| ل4 عامة : الممثل يؤدي حركة الجلوس على كرسي موضوع في اعلى وسط المسرح | 13 ثا |
| تمارين عن الاسترخاء ل عامة : الممثل يقف في وسط وسط المسرح ويقوم باداء بعض التمارين السويدية | 100 ثا |
| ل عامة : الممثل مستمر باداء التمارين السويدية وتستمر الصورة الى نهاية التعليق (الصوت) | |
| - اما وضع الممثل بالنسبة للجمهور والممثل الاخر فهناك وقفات واوضاع عدة وسيقوم الممثل باداء بعض هذه الاوضاع ، اولا وضع الثلاثة ارباع بالنسبة للممثل والجمهور - الوضع الثاني يعبر عن سيطرة الممثل الاول على الثاني - الوضع الثالث يعبر عن سيطرة تامة للممثل الاول على الممثل الثاني والممثل الثاني في حالة ضعف -عزيزي الطالب سيقوم الممثل باداء حركة الاستدارة على المسرح -سيقوم الممثل الان باداء الجلسات على ارضية المسرح وعلى الكرسي - عزيزي الطالب يجب ان تكون حركة الممثل سليمة وتمتاز بالمرونة والقدرة على التعبير وسيقوم الممثل باداء بعض التمارين التي تعتبر ضرورية له لكي يكون اكثر خفة واندفاع وحيوية اثناء النهوض والانحناء والدوران والركض ومختلف الحركات على المسرح -يجب على الممثل ان يهيئ جسمه ويكيف عضلاته لكي يستجيب لجميع المتغيرات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها اثناء اداء الادوار ويتطلب ذلك التكيف مرونة جسمانية عالية لا تتحقق الا بالتمارين - تمارين عن الاسترخاء ويعرف الاسترخاء بانه حالة الكائن الحي التي تاخذ فيها كل حركة او وضع للجسم كمية الطاقة العضلية التي تحتاجها هذه الحركة او هذا الوضع بدون زيادة او نقصان ، اذن الاسترخاء هو الاستخدام الدقيق للطاقة الضرورية التي يجب ان نبذلها لفعل معين عزيزي الطالب ان الاسترخاء يحرر الممثل من التوتر العضلي والعصبي ويساعده على اداء افعال جسدية متوازنة ودقيقة ، ان الممثل اذا لم يضبط جسده وصوته وقدرته الداخلية فلن يحصل على اداء جيد مهما كانت ثقافته الفنية | |

| | | التركيز |
|--|------|---|
| <p>كذلك ان الاسترخاء الجيد يزيد قدرة الممثل على التركيز</p> | | |
| <p>- تمارين عن التركيز - سيقوم الممثل بتركيز جسمه على قدم واحدة</p> | 29ثا | <p>ل1 عامة : الممثل يقف في وسط وسط المسرح وحاول ان يركز جسمه على قدم واحدة ويفتح ذراعية كالطير</p> |
| <p>- وقوف الممثل على ساقيه كوقفة الحداد وهو يطرق على السندان</p> | 14ثا | <p>ل2عامة : الممثل يقف في وسط وسط المسرح كوقفة كما لو انه يطرق على سندان من اجل ابراز تركيز اداء الحركة</p> |
| <p>- تمارين تعود عضلات جسم الممثل على التوتر والاسترخاء لكي تكون حركاته جيدة ومقنعة</p> | 35ثا | <p>ل3عامة الممثل يقف في وسط وسط المسرح ويقوم باداء تمارين من اجل تقليص الجسم واسترخائه</p> |
| <p>- عزيزي الطالب سيقوم الممثل باداء تمارين لاسترخاء عضلات الجسم ومن ثم النهوض واليقظة وهي ضرورية له لكي يستطيع ان يتحكم بعضلات جسمه وفقا لمتطلبات الموقف التمثيلي</p> | 40ثا | <p>ل4عامة الممثل مستلقي على الارض ويحاول جمع جسمه والنصوص</p> |
| <p>- سيقوم الممثل بتقليص عضلات جسمه وتصغيره وكانه يحاول اخفاء نفسه</p> | 15ثا | <p>ل5عامة : الممثل يقوم بتمرين محاول تصغير جسمه اكثر مايمكن</p> |
| <p>- سيقوم الممثل بأداء بعض الحركات على المسرح مع اظهار التعابير</p> | 33ثا | <p>السير والركض على المسرح ل1عامة : الممثل يؤدي حوكة السير على المسرح ويظهر تعابير الخوف</p> |
| <p>-السير بخوف</p> | 34ثا | <p>ل2عامة : الممثل يسير على المسرح محاولا التقاط شيء من الارض بخلسة</p> |
| <p>-الركض</p> | 12ثا | <p>ل3عامة : الممثل يؤدي الركض على المسرح</p> |
| <p>- الركض بخوف</p> | 12ثا | <p>ل4عامة الممثل يؤدي الركض على المسرح بخوف ويسقط</p> |

Abstract

In order to develop both , the educational and the teaching processes , and to promote the student who presents its center , it is necessary to use , to subjugate all means and techniques that the modern technological revolution provided , and for blowing up to humans energies and innovations in different life's fields , especially in artistically field . This research try's to get benefit from the educational film and its advantage , that helps to develop the skills of the motion acting at the theater , in view of the fact that the theater has great importance to represent ideas and sense which grow the ones gestations inside the community , if this theater has well prepared and as Brecht said "Give me bread and theater , ill give you a polite nation " .

The current research aims :

- 1- To prepare an educational film to grow the skills of the motion acting for the students of the Art Education Department , the second stage at the Basic Education College \ DIALYA University .
- 2- To measure the effect of the educational film on the students skills during their learning the skills of the motion acting on the theater .

In order to achieve the two purpose of this study , the researcher gives these hypotheses :

- 1- There is no significant differences at point (0,05) indication level , between the means of the samples grades , which they got for the skills of the motion acting in both , per skills test and post skills test .
- 2- There is no significant differences at point (0,05) indication level , between the means of the samples grades , which they got for the skills of the motion acting in both per skills test and post skills test depending on the variable sex (male or female) .

The researcher uses the similar experimental design with single sample of both pre and post tests to achieve the goals and the hypotheses.

The research community contains the students of the second stage \ Art Education Department \ Basic Education College \ Diyala University , for (2011 – 2012) . The researcher has chosen the samples of (20) students randomly .

When the preparations of the educational film were finished , the film was applied on the samples , then the results were collected and treated statically , by using (spss) program . The findings were analyzed and discussed , and from these findings , the research reaches to the following conclusions :

- 1- Using the educational film effective impact on the research's sample to develop their skills of the motion acting .
- 2- The gradually organization of the educational film by providing motives , which touch the audio – visual students perceptions to rise their performance level .

The researcher recommends the following :

- 1- Using the educational film to develop the other artistically skills in the art educational fields and also at other fields .
- 2- The necessity of using the educational film beside the other educational curriculums , and for all different stage .
- 3- Cooperation among all institutions to produce a group of educational films and for various stages , from the primary , till the university , and to keep copies of these films at all kinds of the libraries to provide full benefit for all students .
- 4- Adoption the evaluation from of the skills performance , which the researcher has prepared and put to use in the future similar researches never the less that the from has won the experts certification and validity .